الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال أسلوب القصة القصيرة للسنة الرابعة من التعليم الإبتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللّغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة:
صليحة لورنيق

إشراف الدكتورة:
باديس لهويمل

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
زينب مزاري	أستاذة	رئيسا
باديس لهويمل	أستاذ	مشرفا و مقررا
فهيمة لحلوحي	أستاذة	مناقشا

السنة الجامعية: 1437هـ/1438هـ

2016 م/ 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ

الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى

وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

سورة النمل الآية - 19-

شكر وعرفان

قال اللّه تعالى: { لئن شكرتم لأزيدنكم }

أولا وقبل كل شيء أشكر اللّه عزّ وجلّ على توفيقه لي لإتمام هذا البحث كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف **باديس لهويمل** الذي أعانني على انجازه إلى أن خرج إلى الوجود.

وأتقدم بالشكر أيضا إلى من أعانتني على انجازه الأستاذة الفاضلة

نعيمة السعدية

وإلى كل من ساعدني ولو بكلمة أو بنصيحة من طلبة أو أساتذة الذين قدموا لي يد العون في الجانب الميداني خاصة كل من مدرستي **مخلوف سعد وحشاني الدراجي.**

وإلى كل من أعانني على طبعه دون استثناء.

مقدمة

الحمد لله رب العامين الذي تتم بقدرته الأمور وبتوفيقه تنشرح الصدور ،وبنعمه على خلقه يصبحون ويمسون في حبور،والصلاة والسلام على النبي الهادي أكرم الناس خلقا وأعظمهم منهجا...وبعد:

إن الأسلوب القصصي من أسبق الأساليب الأدبية إلىاستجلاء صور الحياة الاجتماعيةورصد تفصيلاتها المثيرة الحية بأسلوب فني يجذب اهتمامالقارئ،ويثير انتباهه .
وهو إلى جانب ذلك يعد شكلا من الأشكال الأدبية في بنية الحدث والتي تؤكد معنى الوحدة المتسلسلة والتلاحم المنطقي بين تجربة الأديب وتعبيره،وذلك من خلال سرد واقعة معينة،أو موقف ذاتي بنسج فني مثير،يتابعها المتلقي بشغف ومتعة،وينساق وراءها حتى تتأزم الأحداث فيها فتقترب احيانا إلى ذروة التعقد،حينها يترصد المتلقي بلهفة حلها ونهايتها، وأحيانا أخرى لا تتضمن القصة أية عقدة ، بل تصاغ دون أن تتشابك أحداثها صياغة تتيح للمتلقي الاندماج في جوها ومحيطها، والفضل في ذلك يعود إلى تصوير المشاعر، وسرد الخواطر حسبما تجري في العقل الباطن.

وكل هذا يأتي من خلال الأنشطة الضرورية من أجل الفهم والاستيعاب ألا وهي (الاستماع والقراءة و التعبير)وهي أساسية في عملية بناء القصص

وكان وراء اختيارنا لهذا الموضوع مجموعة من الدوافع هي :

- محاولة فهم الموضوع واظهار صعوبته

- معرفة أهمية القصصودورها في تنشئة التلميذ

- إبراز دور الأنشطة التعليمية في عملية الفهم والاستيعاب للأفكار الموجودة في القصة ومنه نطرح الإشكال الآتي: ما محتوى القصة؟ وهل ساهمت في تحقيق مسعاها من تجلي الأنشطة؟ ما تلكالأنشطة؟ وما دورها في بناء الفهم والاستيعاب لدى التلميذ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة جاء بحثنا موسوما ب: "تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال أسلوب القصة القصيرة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي لكن لصعوبة الموضوع و لبسه نوعا ما قد قمنا بتعديله إلي: "تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال أسلوب القصة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي لاحتواء الموضوع المعدل الأنشطة المستهدفة مقارنة بموضوع القصة القصيرة.

وعلى هذا الأساس جاء بحثنا مقسما إلى مقدمة وفصلين هما:

الفصل الاول: ويحتوي على الجانب النظري الذي بدوره قسم إلى ثلاثة مطالب أساسية هي:

المطلب الأول: مفهوم التعليمية بما فيها (التعليم، التعلم، عناصر التعليمية...)

المطلب الثاني: أنشطة اللغة العربية (من استماع، قراءة، تعبير)

المطلب الثالث: مفهوم القصة (تعريف، عناصر، أنواع، أهمية،...)

الفصل الثاني: ويتضمن الجانب التطبيقي، حيث كانت للباحث دراسة ميدانية تمت فيها تحليل بعض القصص الموجودة في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي.

أما الخاتمة: فبمثابة حصيلة كما تم الوصول إليه من نتائج هذا البحث، وكانت عبارة عن توجهات تربوية للمعلم والتعلم.

فقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي اعتمد آلية التحليل، وهو منهج يهدف إلى تحديد بعض القصص المدرسية الموجودة في الكتاب المدرسي والعمل على تحليلها حسب موضوع الدراسة. وارتأينا في بحثنا على مجموعة المراجع المختلفة حسب الموضوع الذي يدرس وتنوعه، ومن هذه المراجع نذكر على سبيل المثال لاالحصر: (تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق) ل: بشير إبرير، (الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي) لـ: محمد الصالح حثروبي، (طرائق التدريس العامة) ل: عادل أبو العز سلامة

وسمير عبد سالم الخريسات، (وفن القصة) ل: محمد يوسف نجم، و(القصة و أثرها في تربية الطفل) ل: سعيد عبد المعز علي.

وقبل أن نختم هذه المقدمة نرى من باب الاعتراف بالجميل، أولا وقبل كل شيء نحمد الله العلي القدير في توفيقه على إتمام البحث ونشكر فضل الأستاذ المشرف: "لهويمل باديس" الذي منحنا موافقة الاشراف على موضوع البحث والسير في تحليله، كما لا ننسى الأستاذة الفاضلة "نعيمة السعدية" التي لم تبخل علينا بالنصائح والمعلومات ووقفت معنا إلى آخر لحظــة.

كما نشكر كل من ساهم في إنجاز البحث ولو بشق كلمة من قريب أو بعيد دون استثناء.

الفصل الأول:

المطلب الأول : مفهوم التعليمية وعناصرها

المطلب الثاني : أنشطة اللغة العربية

المطلب الثالث : مفهوم القصة .

المطلب الأول : مفهوم التعليمية وعناصرها

مفهوم التعليمية :

أ- لغة :

جاء في القاموس المحيط للفيروز ابادي « التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعلم المشتقة من علم أي وضع العلامة على الشيء لتدل عليه »[1] « مادة علم من علم ، يعلم ،تعليما نقول : علم وفقه وعلم الأمر وتعليمه وأتقنه . » [2]

وجاءت من " تعليم ، تعليمي " تطبيق مصطلح راهن جدا ، والأكثر احتمالا أنه نسخ عن الألمانية " Did aktik " أوجد في مقابل المصطلح" لسانيات تطبيقية في تعليم اللغات " ليسجل إزاءه تفاعلات متعددة لاختصاصات (لسانية ، نفسية، اجتماعية ، بيداغوجية)

شكل أفضل وليؤكد طموحه الأكثر تنظيرا أو عمومية أو تجريدًا . [3]

كلمة " التعليمية" في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم أو هذه الأخيرة من (علم) أي وضع علامة أو أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه .

وهي ترجمة لكلمة dida ctique التي اشتقت من كلمة didaktitos اليونانية والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية. [4]

---

[1] الفيرزابادي مجد الدين محمد بن يعقوب القاموس المحيط ،ج 4 ، دار الجبل بيروت ،لبنان ، مادة (ع،ل،م)، ص155

[2] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ، لسان العرب دار صادر للطباعة والنشر ،بيروت لبنان ،ط1 ،ج10 ،مادة (ع،ل،م) ،1997م،ص416 .

[3] جورج مونان ،معجم اللسانيات ، ت جمال الحضري ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ،لبنان ، ط1 ، 1433هـ ، 2012 م ، ص 144 .

[4] محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة ، التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة، الجزائر (د ط)، 2012م، ص 126.

« ويقابلها في اللغات اللاتينية: dadactique–didactikos–didactikien وتعني التدريس أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح لمعارف العلمية والتقنية ».[1]

وعلم التدريس هو الذي يقابل مصطلح الديداكتيك وأمّا معجم علوم التربية فيترجم كلمة الديداكتيك إلى التعليمية أو التدريسية.[2]

ب- إصطلاحا :

" قبل الخوض في مفهوم التعليمية وموضوعاتها ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية، فهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير:" La didactique des langues" ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل "تعليمية اللغات"، وهناك من يستعمل المركب الثلاثي "علم تعليم اللغات " كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح " التعليميات" قياسا على اللسانيات والصوتيات والرياضيات ، وهناك من استعمل مصطلح "علم التركيب" أو "التدريسية " أو "التعليمية"، على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا وتناولا في التربية [3]

وهذا المخطط يبين لنا أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم ".[4]

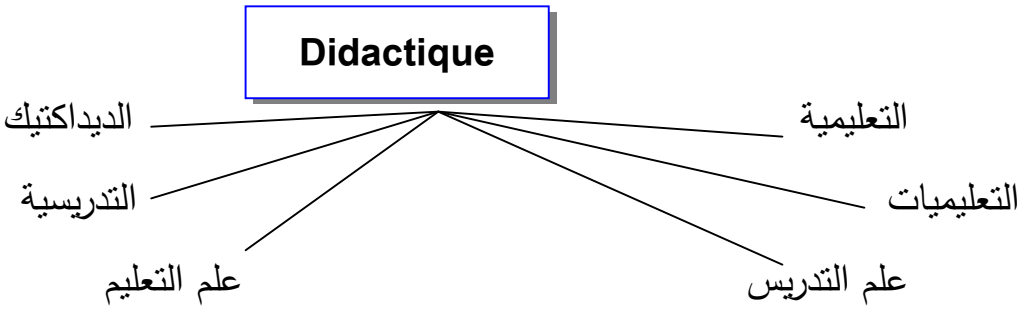

(1) le petit lorousse ;1998 ;p333

(2) محمد آيت موحي وآخرون، سلسلة علوم التربية، العدد 9 – 10 دار الكتاب الوطني، المغرب، 1994م، ص 66.

(3) ينظر، بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ،الأردن ،ط1 ،2007 ، ص18.

(4) المرجع نفسه ، ص 08 .

" والتعليمية هي العلم الذي يرتكز في مبادئه على وعي تلك السيرورة من الترابطات العلائقية المشكلة للعملية التعليمية، والتي تتألف من: المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، ومن التفاعلات المتبادلة بين هذه العناصر محاولة تفسيرها بغية إنشاء نماذج تعليمية توضح السلوك الواجب على المعلمين والمتعلمين اتباعه لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعليم، ولهذا فهو يتضمن بصفة أساسية منهجية التعليم وطرائقه" [1]

– **التعلّم** : تعني عملية التعلم عند الكثير من الناس كسب الخبرة و المهارات ، ولكن التعلم هو كل مايكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كا كتساب الإتجاهات والميول والمدركات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية . ويستخدم اصطلاح التعلم في ميدان علم النفس . بمعنى أشتمل من المعنى المتعارف عليه في حياتنا اليومية . فهو لايقتصر على التعلم المدرسي المقصود ، أو التعلم الذي يحتاج الى نوع من الجهد والدراسة و التدريب ، وانما تشتمل أيضا على التعلم الذي يعتمد على الإكتساب والتعود" . [2] وهو كذلك العملية الأساسية المستمرة في الحياة ، والتي يتميز بها الإنسان في أعلى مستوياتها ، ومن خلال تعلمه هذا يكتسب وينمي ويهذب ويرقي أنماط السلوك التي بها يعيش ، وكل النشاط الذي يقوم به الإنسان والتحصيل الذي يكتسبه و السلوك الذي يسلكه وإنما هو نتاج ومحصلات لهذا التعلم ، وسواء نظرنا إلى الحياة من ناحية الجنس (النوع الإنساني) أو المجتمع أو البيئة ، أو من ناحية الفرد أو الجماعة التي يتعامل معها فنحن نواجه دائما بالعوامل الفعالة ، والأثار القومية للتعلم . [3]

---

[1] محمد الدريج، التدريس الهادف، مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية، ص 28 .

[2] نادر فهمي الزيود وصالح ذياب هندي وأخرون ، التعلم والتعليم الصفي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط4 ،1419 هـ ،1999 م ،ص 9 .

[3] صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1425 هـ ، 2000 م ، ص 51 ,

" ويعد أحد مقومات التعليمية ، ومن أكثر تعاريفه شيوعا ، التعريف القائل بأن التعلم "هو ذلك التغيير الذي يحدث في سلوك الفرد أو في خبراته السابقة " [1]

-**التعليم** : تعدد التعاريف والآراء حول ماهية التعليم وإن كانت جميعها تصب في قالب واحد ومعنى واحد، فيعرف " محمد الدريج " التعليم بأنه " نشاط تواصلي يهدف الى إثارة التعليم وتحضيره وتسهيل حصوله ، إنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي تتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم ، أي تتم استغلالها وتوظيفها من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص الذي يدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي .

وهو الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياتها والأشكال مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو المستوى الحسي ." [2]

نجد في المعاجم : أن التعليم هو : مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئا، أو تقديم تعليمات أو التوجيه في دراسة شيء ، أو التزويد بالمعرفة أو الدفع إلى الفهم والمعرفة

" وهو تسير التعلم وتوجيه وتمكين المتعلم منه وتهيئة الأجواء له " [3]

كما التعليم هو جعل الأخر يتعلم ، ويقع على العلم والصنعة ويعرف بأنه : "نقل المعلومات منسقة الى المتعلم ، أو أنه معلومات تلقى ، ومعارف تكسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة " [1]

---

[1] عادل أبو العز سلامة وسمير عبد سالم الخريسات وأخرون ، طرائق التدريس العامة (معالجة) تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، عمان ،الأردن ، ط 1 ، 2009 م، ص 25 .

[2] محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ، البليدة ، الجزائر ،(د.ط) 2000م ،ص12 .

[3] دوجلاس براون ، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها ، تر عبده الراجحي ، علي أحمد شعبان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت ، لبنان ، 1994 ،ص 25 .

2- عناصر التعليمية :

" كل التعريفات التي تتمحور حول التعليميات تأخذ بالاعتبار المثلث التعليمي أو ما يسمى بالمثلث التربوي، ونعني به المعلم، المتعلم، المحتوى، فالعملية التعليمية ترتبط في الأساس بهذه الأطراف الثلاث، وعلى هذا الأساس يجب أن نأخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الديداكتيكية فهي علاقة نوعية تتأسس بين المعلم والمتعلم والمعرفة في محيط تربوي معين وزمن محدد، فهذه الأطراف تتفاعل مجتمعة بشكل إيجابي كي تحقق أهداف التعليم وحصول أي خلل في هذه الأركان سيؤدي حتما إلى خلل على مستوى نتائج العملية التعليمية التعلمية.[2]

" فهذه العناصر التي سبق ذكرها تعتبر من أهم أركان العملية التعلمية، لذا سنحاول أن نسلط الضوء عليها لمعرفة مكانة ودور كل واحد منها في ظل هذه البيداغوجيا الجديدة.

1- المعلم :

يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية، حيث أنه يلعب دورا كبيرا في بناء تعليمات المتعلم " فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد إعدادا جيدا والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة".[3]

" وله دور كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية، مما يدعوه إلى الإبتعاد من الدور التقليدي الإلقائي، وأن لا يكون وعاء للمعلومات، بل أن دوره يكمن في توجيه التلاميذ عند الحاجة ودون التدخل الزائد، وفي التخطيط لتوجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتشاف حقائق العلم ويشترط في المعلم الحصول على شهادة جامعية تربوية أو شهادة تخصص مع دبلوم

---

[1] محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ط 1 ، 2006 م ص 55 ,

[2] عادل أبو العز سلامة وزملاؤه، طرائق التدريس العامة، ص 32 .

[3] المرجع نفسه، ص 32 .

تربوي، إضافة إلى انخراطه باستمرار في دورات تدريبية، ويجب أن يختار المعلم من بين الذين يتحلون بموهبة تعليمية عالية ورغبة صادقة في ممارسة مهنة التعليم."[1]

2- المتعلم :

"يعد المتعلم محور العلمية التعليمية ، فعليه أن يدرك أن مساهماته في التعلم أساسية، بل وضرورية لنجاح التعلم ويحقق المخرجات المطلوبة " [2]

" وهو ما يمتلكه من خصائص وسمات عقلية ونفسية واجتماعية ودوافع للتعلم. ويعتبر الأساس في العملية التعليمية. وقدرات الطالب وتعليمه، فلا يوجد موقف تعليمي بدون طالب ولا ينجح تعليم بدون مراعاة هذا الطالب."[3]

اذن من الضروري أن يكون المتعلم في التعلم المبني على القدرة الإدراكية لنقله الجديدة في الدور الذي سيقوم به فعليه أن يدرك أن مساهمته في التعلم أساسية بل ضرورية لنجاح التعلّم وتحقيق التعلمية المطلوبة، فالمتعلم في هذا النوع من التعلم يجب أن يكون إيجابيا، ونعني بالإيجابية أن تكون لديه نظرة واقعية وطموحه للتعلم.

3- المحتوى : content

ويتمثل في « كل ما يمكن تعليمه وتعلمه وجملة المعارف العلمية والفنية لمكونة لمحتوى البرنامج المقرر، فيمكّن الباحث في التعليمية أن يدرس المحتوى التعليمي دراسة وصفية أو تحليلية او مقارنة أو من متطور اللسانيات الاجتماعية (socio linguistique)

أو من منظور اللسانيات النفسية (psycho linguistique) من أجل تحديد مقاييس انتقاء المادة بدقة، ففي تعليمية اللغة مثلا، توجد عدة مبادئ لاختيار المادة اللغوية فليس كل ما في اللغة ضروريا للمتعلم اذا يقتصر المتعلم في تعبيره الشفهي والكتابي على بعض العناصر

---

[1] رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1،عمان، الأردن،2001 م، ص 318 .

[2] صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1 2005م، ص 56

[3] – ينظر: المرجع نفسه، ص56.

اللغوية دون غيرها، فلا يستعمل كل ما في اللغة مهما كانت درجة ثقافته وسعة ثروته اللغوية، وهذا القدر المشترك في الاستعمال بين الناس جميعا لتأدية الأغراض التبليغية هو الذي يحتاجه المتعلم ».[1]

المطلب الثاني : أنشطة اللغة العربية

1- مفهوم النشاط :

أ – لغة :

" نشط كسمع، نشاطا،بالفتح ،فهو ناشط ،ونشيط: طابت نفسه للعمل وغيره، كتنشّط، وأنشطه ونشّطه تنشيطا. " [2]

" أما في المعاجم الأخرى فيعرف النشاط بأنه: ممارسة صادقة لعمل من الأعمال".[3]

ب- اصطلاحا :

" النشاط في اللغة يوحي بمعاني العمل والممارسة والإنجاز والبناء ،وعليه فالمناهج الجديدة استخدمت مصطلح النشاط عوض المادة وذلك بهدف توجيه المعلم إلى توظيف استراتيجيات التدريس التي ترتكز على الجهد الذي يبذله المتعلم لاكتساب المعارف والمهارات بنفسه بدلا من التركيز على المعارف والمحتويات، ومن ثم ينصب الاهتمام على بناء الكفاءات لا على حس الذاكرة بالمعلومات. وهو مجموع الإجراءات والفعاليات التي يقوم بها المعلم والمتعلم خاصة في حيز محدد من الزمن وفي مجال معرفي معين، بحيث يتيح الأخير أن يلاحظ ويفكر، ويناقش، ويقارن، ويستنتج، ويجرب .الخ بما يحقق اكتساب المهارات الأساسية للتعلم وبلوغ الكفاءات المستهدفة في مختلف المجالات والأنشطة المقررة "[4]

---

[1]– ينظر بشير إبرير، تعليمية بين النظرية والتطبيق ، ص 11.

[2] الفيروزابادي، القاموس المحيط، ص 587

[3] مجمع اللغة العربية ،معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ط1 ،2005 ، ص 422

[4] محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص 132

" وهو مجموعة من الممارسة التعليمية والعملية التي يمارسها التلاميذ لتحقيق بعض الأهداف التربوية وإكمال الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ. ويعد النشاط أنماط من السلوك تتحصل بالمواد الدراسية، يمارسها التلاميذ بحرية وبتوجيه من المعلمين بما يساعد على زيادة معرفة التلاميذ وتنمية خبراتهم، وتحقيق نموهم وتنميتهم في جميع جوانب شخصياتهم بشكل متكامل." [1]

ويعرف كذلك بأنّه:" مجموعة المعارف التي يتم إختيارها و تنظيمها على نحو معين، وقد تكون هذه المعارف مفاهيم أو حقائق ، أو أفكار أساسية فالمحتوى يشمل على المفاهيم و المبادئ و القوانين و النظريات و القيم." [2]

من خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن المحتوى هو مجموع المعلومات و المعارف الواردة في الكتاب المدرسي منظمة ومشتقة وفق تسلسل منطقي.

-يقول الدكتور عبد الرحمن حاج صالح في هذا المقام: لا يحتاج المتعلّم إلى كل ما هو ثابت في اللّغة للتعبير عن أغراضه بل تكفيه الألفاظ التي تدّل على المفاهيم العادية وبعض المفاهيم العادية وبعض المفاهيم العلمية و الفنيّة أو الحضارية مما تقتضيه الحياة العصرية .

و المقصود بالنشاط هو " الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم من أجل هدف ما." [3]

---

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 1432 هـ ،2011 م، ص 180

[2] عبد الرحمن الهاشمي و محسن عطيّة، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية(رؤية نظرية تطبيقية)،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن،ط1، 2009م، ص40.

[3] منذر سامح العتوم، النشاط المدرسي المعاصرين بين النظرية و التطبيق ،دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،(د.ط)، 1428هـ،2008م، ص15.

وتعرّف دائرة المعارف الأمريكية النشاط بأنّه " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة و التي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد. الدراسية، أو الجوانب الإجتماعية و البيئية ذات الإهتمامات بالنواحي العلمية أو العملية"[1]

النشاط المدرسي :

هو ذاك البرنامج الذي تقوم به المدرسة على تنظميه والذي يكون مكملاً لبرنامج التعليمي والذي يعمل على تحقيق أهداف المقررات من خلال إكساب المتعلمين الخبرات أو المهارات اللازمة لتحقيق الأهداف والتي تعمل على تعزيز وإكمال الأنشطة الصفية والتي تعمل على تحقيق أهداف المنهج من أجل تحقيق النمو المتكامل للمتعلم من خلال التكامل مع الأنشطة الصفية.[2]

أولا الاستماع:

" هو إعطاء اهتمام وعناية لاستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهم مضمونها"[3]

–" فالاستماع عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع تشترك فيها الأذن الأصوات، وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والمواقف الذي يجري فيه"[4]

---

[1] مرجع نفسه، ص16.

[2] مرجع نفسه، ص16.

[3] طاهرة أحمد الطحان، مهارات الإستماع و التحدّث في الطفولة مبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 1428هـ، 2008م، ص15.

[4] محسن علي عطية، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ، 2008، ص117، 118.

" وهو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن، وهو ما نقصده ها هنا في العملية التعليمية باعتباره من المهارات اللغوية وعناصر الإتصال اللغوي"[1]

الفرق بين السماع والاستماع و الانصات:

" هناك فروق جوهرية بين السماع، والاستماع، والانصات:

السماع: هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصودا، كسماع صوت الطائرة، أو صوت القطار،.....

الاستماع: هو فن يشمل على عمليات معقدة، فإنه ليس مجرد "سماع"، إنه عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا، وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من الأصوات".[2]

-**الانصات:**" تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق غرض معين من المفاهيم السابقة نستنتج أن السماع عملية فسيولوجية تولد مع الإنسان و تعتمد على سلامة العضو المخصص لها وهو الأذن في حين يكون الانصات و الاستماع مهارتين مكتسبتين. والفرق بين الانصات والاستماع: اعتماد الأصوات و الإماءات الحسية و الحركية للمتحدث." [3]

-"إن هناك نوعين من الاستماع يستعملان في الحياة اليومية، إستماع إيجابي و إستماع ناقد. والنوع الأول يتطلب رد فعل ذكي فعندما نستمع ونحن نشترك في محادثة مثل نحن نأخذ في اعتبارنا الحاضر والماضي والدقة وهذا هو الاستماع الإيجابي الذي يمكن من

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الإستماع و التحدث و القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعة، مصر،(د.ط)، 1429هـ، 2008م، ص67.

[2] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،(د.ط)، 1427هـ، 2006م، ص83، 84.

[3] صالح علي فضالة، مهارات التدريس الصّفي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2010، ص197.

المشاركة في المناقشة مثل و الثاني يتطلب تقديرا ناقدا فعندما نستمع للتعلم مثل فنحن نحلل تلك المعلومات لنستعملها مستقبلا ومن ثم ننقدها لنختار منها ما يكون مناسب. و الفهم التام في هذه الحال يكون أساسا، و الواقع أنّ هذين النوعين من الاستماع لسيا منعزلين ولكن في أي نوع من هذين النوعين تكون أهداف المرسل و المستقبل للأفكار مختلفة ومن هنا يمكن أن يقال أن اللغاية في الاستماع تتطلب القدرة على توجيه الانتباه إلى المعنى المحدد للكلمة والذي تعنيه و المعنى الأساسي الذي يحصلها منها أي إنسان يفهم محتوها"[1]

-" والاستماع هذا الطريق الطبيعي للإستقبال الخارجي ، لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، فالوليد يسمع الأصوات ثم فيسمع الكلمات ويفهمها قبل أن يعرف القراءة بالعين، و البشرية بدأت بالأذن حين استخدمت ألفاظ اللغة وتراكيبها"[2]

وبذلك فأول نشاط يقوم به التلميذ عند قراءة القصة أو غيرها من طرف المعلم أو القارئ هو الاستماع، ويجعله إما مستمعا جيدّا أو لن يفهم أو يستوعب ما يُلفظ.

مهارات الاستماع:

مهارات الاستماع مهارات فرعية يجب التنّبه عليها وهي:

1-مهارة متابعة المتحدّث مع تركيز الانتباه.

2-مهارة إدراك معاني التراكيب و التعبيرات اللّغوية.

3-مهارة إستخلاص النقاط الرئيسة في الموضوع وتذكرها. [1]

---

[1] محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،(د.ط)، 1420هـ، 2000م، ص 95،96.

[2] جودت الركابي، طريق تدريس اللغة العربية، دار الوعي للنشر و التوزيع، رويبة، الجزائر،ط1، 1433هـ، 2012م، ص20

4-تحديد هدف الكلام.

5-تحليل الكلام وربطه بالآراء و المعتقدات.

6-تكوين رد الفعل. ([2])

7-القدرة على مراعاة آداب الاستماع (الجلسة الموحية بالإهتمام تعابير الوجه، والتفاعل مع ما يقال،...)

8-القدرة على التمييز بين أنواع التنغيم المصاحب للكلام وأثره في المعنى.

9-القدرة على معرفة صفات المتحدّث الجّيد.

10- القدرة مع التكيّف مع خصائص المتحدّث اللّغوية. [3]

أهمية الاستماع:

" أنّ للإستماع دورًا مهما في تعليم المهارات اللغوية الأخرى وتتبع أهمية الاستماع مما يلي:

- إن أغلب الناس يعتمدون في تحصيلهم المعرفي والعلمي على الاستماع من غيرهم.
- إن تعلم اللغة لا يمكن أن يتم دون الإعتماد على مهارة الاستماع بالدرجة الأولى وذلك لتأثيره القوي في فنونها.
- يكتسب الإنسان الكثير من الخبرات الحياتية عن طريق الاستماع.
- وجود فنون كثيرة تعتمد في المقام الأول على عنصر الاستماع في تعليمها كفن الإلقاء الشعري و الخطابي و التمثيل وفن الموسيقى و المحاضرات والمناظرات.
- الاستماع هو الوسيلة المثلى للتفاعل بين أفراد المجتمع الواحد و الإتصال فيما بينهم

---

[1] محسن علّي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص198.

[2] أيوب جوجيس العطية الغة العربية تثقيف ومهارات، دار الكتب العلمية.

[3] عبد الله علي مصطفي، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط3، 1430هـ، 2010م، ص74.

- ومن المسلم بع أن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية تعتمد على فن الاستماع في بث برامجها"[1]

- تنمية إدراك السامع وفهم، يطرح من موضوعات وقضايا جديدة
- يكسب القدرة على التقويم و التحليل و المتابعة.
- وسيلة فعالة للتدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة المتكلم. [2]

فوائد تدريس الاستماع:

- أن يقدر المعلمون الاستماع كفن هام من فنون اللّغة.
- أن يتخلص المعلّمون من عادات الاستماع السيء.
- أن يتعلّمون كيف يستمعون بعناية.
- أن يستطيعوا تمييز وجه التشابه والاختلاف في بداية الأصوات.
- أن تكون لديهم القدرة على إدراك الكلمات المسموعة.
- أن تنمو لديهم القدرة على المزح بين الحروف وإكمال الحروف الناقصة. [3]
- تقدير الجمال في اللّغة وفي الشعر.
- زيادة القدرة على الإستنتاج.
- إثراء حصيلة المتعلّم من المفردات و التراكيب.
- إشعار المتحدّث أو القارئ أنّه موضع تقدير وإحترام من قبل المستمعين ممّا يشجع على تقبّل الرأي الآخر...

---

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص149.

[2] فيصل حسين العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1، 1998م، ص128.

[3] حسن شحاته، التعليم اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،ط3،دت، ص36

- إعتماد المتعلّم على هذه الظاهرة، يدعوه إلى نقلها للوسط الذي يعيش فيه. [1]

ثانيا القراءة:

أ- **لغة:** قرأ الكتاب قراءة وقرأنا: تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت(حديثا) بالقراءة الصامتة والآية من القرآن: نطق بألفاظها عن نظرأ وعن حفظ، فهو قارئ(ج) قراء وعليه السّلام قراءة: أبلغه إياه، والشئء قرء، قرآنا: جمعه وضّم بعضه إلى بعض"[2]

ب-إصطلاحا:" القراءة عملية عقلية تعني إدراك القارئ للرموز المكتوبة و النطق بها وصولا إلى فهم المعاني التي قصدها الكاتب واستخلاصها وتنظيمها والتّفاعل معها والإفادة منها في حل مشكلاته"([3])

" تعتبر القراءة أكبر نعمة أنعم بها الله عن الخلق وكفى بها شرفا أنّها كانت أول ما نطق بها اقرأ باسم ربك الذي خلق] (العلق/آية1) [الحق ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى: وهي من أهم وسائل الإتصال بين الإنسان والعالم الذّي يعيش فيه، بما تزداد معلوماته

---

[1] ينظر زكريا إسماعيل أبو الضيعات، طرائق تدريس اللّغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا،ط1، 2007م، ص101، وينظر أحمد علّي مدكور، تدريس فنون اللّغة العربية، ص80.

[2] إبراهيم مدكور، المعجم الوسيط، إخ، ابراهيم مصطفي وآخرون المكتبة الاسلامية للطّباعة والنّشر والتوزيع، اسطنبول، تركيا،ط2،ج1،ص722.

[3] علي سامي الحلاق، المرجع في تّدريس مهارات اللّغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان، الأردن،(د.ط)، 2010، ص179.

ويكشف عن حقائق كانت مجهولة بالنسبة له، كما أنها مصدر سروره وسعادته وتكوينه النّفسي وبما يكتسب المعرفة، وبها يهذب عواطفه وانفعالاته"[1]

" كما تعرّف على أنها: عملية يُراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللّسانية ولغة الرموز الكتابية الّي تقع عليها العين، وهي نشاط فكري لإكساب القارئ معرفة إنسانية من العلم و الثقافة و الفن و المعتقدات والتّاريخ." [2]

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن نشاط القراءة هي قدرة الفرد على إدراك الرموز المكتوبة و النطق بها واستيعابها من أجل التفاعل و التعايش في المجتمع، وهي تخص الأفراد المتخصصين في مجال التّعليم.

أنواع القراءة:

تقسيم القراءة من حيث الشكل والأداء إلى ما يلي:

أ- من حيث الشكل

أولا: القراءة الصامتة:

-**مفهومها:**" هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات و الجمل دون الإستعانة بعنصر الصوت(أي أن البصر و العقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة) ولذلك

---

[1] حسن حسين عبابدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار صفاء، عمان، الأردن،ط1، 2008، ص13.

[2] زكريا اسماعيل أبو الضيعات، طرائق تدريس اللّغة العربية،ص112.

تسمى القراءة البصرية فهي تعفي القارئ من الإنشغال بنطق الكلام وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ." [1]

" تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صمت أو تحريك شفاه." [2]

" وهي قراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك للشفتين، وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة." [3]

-مزايا القراءة الصامتة:

-الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة ، وتحقيق المتعة التي ينتهي إليها القارئ بعد تحصيل معارفه.

- توفير الوقت في التحصيل، فهي أسرع من الطريقة الجهرية في تحقيق ذلك
- تشغيل جميع الطلبة بالدرس، وتعمل على جذب انتباههم، وتحصير أذهانهم في المادة المقروءة وفهمها بدقة.
- مريحة لما يكتنفها من صمت وهدوء.
- تنشيط خياله وتغذيته.
- تقوية دقة الملاحظة لدى المتعلم وتنمية حواسه وتعويده وتركيزه الانتباه مدة أطول
- تنمية روح النقد و الحكم لدى المتعلم.
- تعديد المتعلم الاستماع والاستفادة بما يقرأ. [1]

---

[1] فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربيى، ص30.

[2] هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،ط1، 2000، ص17.

[3] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص35.

– تعّود الطالب الاستقلال والاعتماد على النفس.

– أيسر من القراءة الجهرية، فهي محررة من اثقال النطق، ومن مراعاة الشكل والإعراب وتمثيل المعنى.[2]

-أغراض القراءة الصامتة :

– التدريب على السرعة في القراءة .

– فهم معنى المقروء واستيعابه .

– إعداد المتعلمين للاعتماد على أنفسهم .

– تنمية الثروة اللغوية للمتعلمين .

– حفظ بعض النصوص التى ينجذب إليها الطالب . [3]

– اكساب الطلاب مهارة القراءة بالعين دون استخدام أجهزة النطق .

مهارات اقراءة الصامتة :

ويمكن إجمال هذه المهارات بما يلي :

1- لقدرة على القراءة الجهرية التي هي متطلب سابق للقراءة الصامتة .

2- مراعاة مراحل نمو المتعلم ومستواه في تحقيق مهارات القراءة مع الفهم .

3- أن يثري المعلم قاموس الطالب اللغوي بالمزيد من المفردات والتراكيب ليساعده على قراءة المادة وفهمها .

4- تدريب ذاكرة المتعلم تدريب متدرجا ليكون قادرا على اختزان المعاني الجزئية التي تشكل في مجموعها المعنى العام .[1]

---

[1] ينظر: زكريا اسماعيل أبو الضيعات، طرائق تدريس اللغة العربية، ص113.

[2] – عادل أبو العز سلامة وأخرون ، طرائق التدريس العامة ، ص 297 ، 298

[3] – محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ،1427، 2007 م ، ص 99

ومنه فالقراءة الصامتة تساعد المتعلم على الإعتماد على نفسه وفهم ما يقرأ واستيعابه وفي نفس الوقت تكسبه مهارة القراءة بالعين دون استخدام أجهزة النطق وهي أيسر من القراءة الجهرية.

ثانيا : القراءة الجهرية :

وهي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة من القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز المكتوبة ، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها .وتزيد عنها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها ، لذلك تعتبر القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وتستغرق وقتا أطول . [2]

مهارات القراءة الجهرية :

- وتحتاج القراءة الجهرية إلى مجموعة من المهارات الخاصة بها بجانب مهارات القراءة الصامتة وهي :
- القدرة على نطق الأصوات العربية بدقة ووضوح .
- القدرة على الضبط الصرفي والإعرابي للكلمات .
- القدرة على الانسيابية وعدم التلعثم .
- القدرة على مراعاة النبر و التنغيم المناسبين للأسلوب وللسياق .
- الثقة في النفس.[3]

-أغراض القراءة الجهرية :

- وسيلة الإجادة النطق والإلقاء وتمثيل المعنى .

---

[1] - ينظر ، جميل طارق عبد المجيد ، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ط 1 ، 1425 هـ ، 2005 م ، ص 90 ، 91.

[2] - بليغ حمدي اسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1434 هـ ،2013 م ، ص 87

[3] - عبد الله علي مصطفى مهارات اللغة العربية ، ص108

- وسيلة للكشف عن أخطاء الطلبة في النطق فيتسنى علاجها .
- تساعد الطلبة على إدراك مواطن الجمال والذوق والفني .
- تعلم الطلبة على الشجاعة والجرأة ، وتزيل صفة الخجل والوجل والتلجلج ، وتبعث الثقة في نفوسهم .
- تسر القارئ والسامع معا ، فيشعر كل منهما باللذة والاستمتاع .
- تعد الطلبة للمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير . [1]

ثالثا : قراءة الاستماع :

" إذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعينين ،والقراءة الجهرية تتم بالعينين و الشفتين ، فإن قراءة الاستماع تتم بالإذن فقط ويمكن الإعتماد على الاستماع كوسيلة للتلقي والفهم في جميع مراحل الدراسة ماعدا المرحلة الإبتدائية الدنيا حيث يكون الطفل ميالا بفطرته للعب ، فلايستطيع أن يحصر انتباهه مدة طويلة إلا إذا كان يسمع قصته ." [2]

" هي عملية استيعاب لألفاظ المسموعة وفهمها ، وتحليلها وتلخيص ماجاء فيها من معان وأفكار ، فيها يكون القارئ واحد والأخرون مستمعين فقط من دون متابعة في دفتر أو كتاب كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني واستيعابها . وهي تقوم على الاستماع والانصات , وهناك مواقف حياتية كثيرة تمارس فيها القراءة الاستماعية ." [3]

---

[1] – عادل أبو العز سلامة وأخرون ، طرائق التدريس العامة ، ص 299

[2] – عادل أبو العز سلامة وأخرون ، طرائق التدريس العامة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن،ط1 ، 1430 هـ 2009 ، ص 299

[3] –محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ،ط 1 ، 2006م ، ص 250 .

" هي عملية ذهنية يتم فيها تعرف المقروء من خلال الاستماع والإصغاء إليه وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها وفيها تشترك الأذن والدماغ ."[1]

-مهارات القراءة :

مهارة الاستماع : هو عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى مايقوله ، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة فالاستماع الجيد والسليم يؤدي الى وضوح النطق وجودته .

- **السرعة في القراءة :** وهي تتوقف على أمور كثيرة كالذكاء والخبرات ، ودرجة الشغف بالقراءة ، والمقدرة على تمييز الأحرف ، وحركة العين وسلامتها وجلسة القارئ ... [2]
- **الفهم:** وهو أساس عمليات القراءة، فانطلاقه في القراءة أكثر يتوقف على مدى فهمه لما يقرأ.
- **الإنطلاق في القراءة:** وهي عملية الطلاقة أو الانسياب في القراءة في زمن أقل من الزمن الذي يستغرقه القارئ العادي، وهي تتوقف على أمور منها:
- حسن النطق الحروف واخراجها من خارجها
- نطق الكلمات نطقا واضحا وسليما.
- إدراكه لمعنى المادة المقروءة وربط أجزاء الجملة و الفقرة مع بعض .
- قدرته على تمثل المعنى للمادة المقروءة.

أهداف القراءة :

---

[1] - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدبية ، ص 100 .

[2] - فيصل حسين العلي ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1998 م ،ص 147 .

1-تنمية قدرة الطالب على القراءة وجود النطق وحسن الأداء وضبط الحركات وتمثل المعنى .

2-فهمه للمقروء فهما صحيحا وتمييزه بين الأفكار الأساسية والجزائية وتكوينه للأحكام النقدية .

3-إثراء ثروة الطلاب اللغوية باكتساب الألفاظ والتراكيب اللغوية التي ترد في نصوص المطالعة .

4-الإستفادة من أساليب الكتاب والشعراء المجيدين ومحاكاتها.

5-ارتقاء مستوى التعبير الشفهي والكتابي وتنميته بأسلوب لغوي صحيح . [1]

6-الإهتمام بالقراءة لأنها أساس اللغة للوصول إلى مختلف أنواع العلوم والمعارف .

7-أكتساب القدرة على الاستماع.[2]

8-وضع القواعد النحوية واللغوية موضع التطبيق في القراءة الجهرية .

9-توسيع الخبرات العامة لدى المتعلمين .

10- التدريب على السرعة في القراءة والإسترسال فيها . [3]

ثالثا: التعبيـــر

تعريف التعبير :

أ- **لغة** : "عبر الرؤيا عبرا وعبارة وعبرها : فسرها ،واخبر بأخر ما يؤول إليه أمرها واستعبره إياها : سأله عبرها .وعبر عما في نفسه : أعرب وعبر عنه غيره فأعرب عنه ، والإسم العبرة والعبارة " [1]

---

[1] - محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (د،ط)، 2007 ، ص131 .

[2] - عبد اللطيف حسين فرج ، منهج المرحلة الابتدائية ، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ط 1، 2008 م، ص 101، 102 ..

[3] - محسن علي عطية،الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ، ص 246 .

" (عبر) عما في نفسه وعن فلان : أعرب وبين الكلام وبه الأمر : أشتد عليه . وبفلان : شق عليه وأهلكه ، والرؤيا : فسرها ،وفلانا : أبكاه .ويقال : عبر عينه : أبكاها " [2]

ب-اصطلاحا :

" التعبير في الاصطلاح الإفصاح عن المعاني القائمة بالذهن ، بكلام تحكيه الأفواه أو ترسم كلماته الأفلام . فهو الإبانة والإفصاح عما يجول في النفس البشرية من الأفكار والخواطر النفسية من خلال نقلها للأخرين بما يؤدي إلى تنظيم حياة المجتمع وقضاء حوائجه .

" وعن طريق التعبير يمن الكشف عن المتحدث أو الكتاب وعن مواهبه وقدراته وميوله"[3]

" ويعرف كذلك بأنه : امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمل في الذهن أو الصدر إلى السامع ،وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال." [4]

" أما التعبير على الصعيد المدرسي فهو ذلك العمل الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاها وكتابة بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين ." [5]

ويتكون أي تعبير من شكل ومضمون .وهو من حيث الشكل قسمان :شفوي وتحريري (كتابي) ومن حيث المضمون قسمان أيضا وظيفي وإبداعي .

---

[1] - مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم الفيروزابادي الشيرازي الشافعي ،القاموس المحيط ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ، ط1 ،1420 هـ،1999 م، ج2، ص 157 .

[2] - إبراهيم مدكور ، المعجم الوسيط ،إخ: مصطفى إبراهيم وآخرون ، المكتبة الإسلامية للطباعة ولنشر والتوزيع ،اسطنبول ، تركيا ،ط 2 ،ج1 ،ص 580 .

[3] - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط 2 ،2007 ، ص122،121 .

[4] - فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الردن (د،ط) ،2006 ،ص141 .

[5] - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005، ص 135.

1-من حيث الشكل :

-التعبير الشفوي :

التعبير الشفوي نشاط كلامي يفصح به الفرد بلسانه عما يريد أن يقوله « وهو ممارسة لغوية تستخدم في الحياة اليومية بصورة تلقائية في عملية التخاطب والمحادثة.وقيل عن التعبير الشفوي أيضا بأنه كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد في معناه، فاللفظ الذي لا معنى له لا يمكن أن نسميه كلاما.»[1]

وهو« أن ينقل التلميذ أفكاره وأحاسيسه إلى الأخرين مشافهة مستعينا باللغة ومن مجالاته، المحادثة، والمناقشة، والخطابة، والتعليم، والتعبير الحر .... ويكون في جميع صفوف مرحلة التعليم الأساسي ابتداء من الصف الأول و انتهاء بالصف العاشر الأساسي ».[2]

وهو أكثر استعمالا في حياة الفرد من الكتابي ،فهو أداة الإتصال السريع بين الأفراد والتفاعل بينهم والبيئة المحيطة بهم .[3]

ويطلق عليه اسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي أو هو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالا منه ، وهذه بعض صور التعبير الشفوي :

أ- **المحادثة أو التعبير الحر:** وهذه أهم أنواع النشاط اللغوي لأنها تبعث الحيوية والنشاط في التلاميذ .

ب-سرد القصص : وهذه محببة إلى نفوس التلاميذ وهي عوامل جذب قسم ولايقتصر جذبها على فئة معينة بل إنها يهمن على الصغار والكبار من الذكور والإناث . [1]

---

[1] - طه حسين الدليمي ،تدريس للغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ،عالم الكتب الحديث ،إربد ،الأردن ،ط1، 1430 هـ، 2009م ،ص212 .

[2] - عبد السلام يوسف الجعافرة ،مناهج اللغة العربية وطرائق تدرسيهما بين النظرية والتطبيق مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط 1 ، 1432 هـ، 2011 م ،ص 253 .

[3] - ينظر راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ص 128 .

" يقصد بالتعبير الشفهي أو الحديث ،ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خوطر ،وما يجول بخاطره من مشاعر ،وما يزخر به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك ، في طلاقة وانسياب ،وسلامة في الأداء ."[2]

« فهو يعكس التلقائية والطلاقة من غير تكلف ،فالتعبير عن النفس مثلا أمر ذاتي عند التلميذ ،يحبه ويميل إليه ،وعلى المعلم أن يشجع عليه ويدفع التلامذة إلى الكلام و التعبير عما تجيش به أنفسهم منذ الطفولة وحتى يتم للتلميذ ذلك بصورة واضحة وطلاقة طبيعية حين يكبر وينمو .»[3]

فالتعبير الشفهي هو كل كلام منطوق يعبر به الفرد عن خواطر وما تجيش بها نفسه من مشاعر و أحاسيس بكل طلاقة وانسياب، وهو مهم في تحدث الفرد وإخراج كل مكبوتاته.

- **أهمية التعبير الشفهي :**

أ- التعبير الشفهي يحل عقدة السان الطفل ويعوده الطلاقة في التعبير ، والقدرة على المبادأة ومواجهة الناس .

ب- الحياة في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والاقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التعبير الشفوي ، الذي يعود التلاميذ منذ الصغر التعبير الواضح عما في نفوسهم .

---

[1] - زهدي محمد عيد ،مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1 ، 1432 هـ ،2013 م، ص 139.

[2] - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير تحديد لغويات تدريبات ،دار المعرفة الجامعية ،مصر، د.ط، 1429 هـ،2005 م،ص 14 .

[3] - سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية طرق تدريسها ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1 ،2006 ، ص246.

ت- يستخدم المعلم التعبير الشفهي وسيلة لتشجيع التلاميذ على التحدث والمناقشة والمشاركة في النشاط الاجتماعي .[1]

ث- توسيع القاموس اللغوي للألفاظ المستخدمة في الكلام .

ج- تشجيع التلاميذ على الحوار والنقاش الرسمي، وغيره الرسمي.

ح-تزويد التلاميذ بالمناسبات الازمة لتلاوة التقارير، وقص القصص القصير. [2]

-مهارات التعبير الشفهي:

- "يسعى التعبير الشفهي إلى تنمية عدة مهارات منها ،
- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث .
- حسن صوغ المبتدأ وحسن صوغ الختام .
- صياغة العبارة وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين .
- القدرة على اختيار الأمثلة والشواهد لتأكيد رأي ، أو دعم وجهة نظر .
- القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الاقتناع والامتاع .
- تحديد الخطأ الواضح في أثناء حديث غيره لغة وتركيبا وعلاقة لفظ بأخر .
- القدرة على الاستجابة لمشاعر الآخرين .
- القدرة على الإلمام بنتائج الحوار وتقديمه ملخص بعبارات واضحة محددة ."[3]

- **أهداف التعبير الشفوي :**

---

[1] -زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، دار المعارف الجامعية (د.ط)، الإسكندرية ،مصر،1429 هـ ،2005 م ،ص 14، 15 .

[2] - حسين عبد الباريء عصر ، فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر (د.ط) ،2000 م ،ص 162 .

[3] - فاضل ناهي عبد عون،طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ، ص199 .

- "وهو أسبق وأكثر استعمالا في حياة الفرد من التعبير الكتابي حيث إنه أداة الاتصال السريع بين الأفراد وأداة التفاعل بينهم والبيئة المحيطة بهم ، ويعد التعبير الشفوي الأساس الذي يبني عليه التعبير الكتابي وتتلخص أهداف التعبير الشفوي فيما يلي :

1-إثراء حصيلة الطلبة اللغوية من الألفاظ والأساليب التي تسعفهم في التعبير إضافة إلى تمكينهم من توظيف هذه الألفاظ والأساليب توظيف سليما فيما يناسبها من مجريات الحديث

2-رفدهم بأفكار ومعاني مفيدة تلائم ومستواهم العقلي وتعويدهم على ربط هذه الأفكار وتسلسلها وترتيبها .

3-تمكينهم من طلاقة اللسان وحسن الأداء وإجادة النطق وتمثيل المعاني وخاصة عند إلقائها والحديث عنها .

4- تدريبهم على المواقف الخطابية والارتجال والإفصاح عما في سرائرهم بوضوح وجلاء دون انفعال واضطراب وحفزهم على إبداء الرأي والحرية في الحديث." [1]

-التعبير الكتابي :

" التعبير الكتابي هو عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والأراء والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة شراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها " [2]

يعرف بأنه إفصاح التلميذ بقلمه عن أفكاره ومشاعره أو هو أن ينقل الطالب أفكاره وأحاسيسه إلى الأخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء .خط) وقواعد اللغة (غو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة " [3]

---

[1] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص 162 .

[2] محسن علي عطية ، الكافي في أساليب اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان الأردن،ط1،2006، ص214 .

[3] عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ص 255 .

" ويعرف كذلك التعبير التحريري بأنه استخدام القلم في تحرير أفكار الكاتب ومشاعره وبالأسلوب محدد الموضوع أو المناسبة ." [1]

" وهو عبارة عن اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي وهو النوع السائد والمألوف في المدارس بشكل عام ، ومن مهارته وضوح الصيغة في العبارات والتراكيب وسلامة الكلمات ،والجمل من الأخطاء الإملائية والنحوية وتسجيل الأفكار والأساليب بطريقة سليمة متسلسلة " [2]

" وهو ما يدونه التلاميذ في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي بعد التعبير الشفهي ويبدأ التلميذ بممارسة هذا النوع من التعبير عندما يشتد عودة تتكامل مهارته اليدوية على التعبير عما في نفسه ويبدأ التعبير مع التلميذ بالتدرج فهو قد يبدأ باكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار تعرفها في أناشيده أو تكملة قصة سبق أن اطلع عليها أو تأليف قصة من خياله " [3]

" هو نشاط لغوي يعبر به الفرد من مشاعره وأحاسيسه وأرائه ،وحاجاته ونقل خبراته إلى الأخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم والتركيب ،وترابط الأفكار ووضوحها .أو هو القالب الذي يصيب فيه الإنسان أفكاره ويعبر به عن مشاعره وأحاسيسه وحوائجه في الحياة ، وبه يتمكن القارئ من فهم المقروء بيسر " [4]

مجالات التعبير الكتابي :

1- " تشجيع التلميذ على كتابة بطاقات المعايدة والمجاملة ،وكتابة اللافتات أو التعليمات والتوجيهات الارشادات وما إلى ذلك من الأنشطة الاجتماعية .

---

[1] عبد الرحمن عبد علي الهاشمي وفائزة محمد فخري العزاوي ،دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،مؤسسة الوراق عمان ، الأردن ،ط 1 ،2006 ،ص 258 .

[2] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ص 139 .

[3] ينظر ،سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص 237 .

[4] ينظر ، محسن علي عطية ، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها ،ص 160 ,161 .

2- اشتراك التلميذ في تسجيل المحادثات والمناقشات ومحاضر الجلسات ، وعمل السجلات ،وكتابة التقارير والرسائل ،وعمل الملخصات .

3-تشجيع التلميذ على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات و العواطف ومشاعر الفرح والحزن والألم ، ووصف مظاهر الطبيعة ،وأحوال الناس ،وكتابة الشعر والقصة والمقالة والخطبة والمسرحية ،وكل ما هو فكر جميل وبأسلوب جميل .

4-وينبغي تعرف ميول التلاميذ واهتماماتهم ، وعدم اجبارهم على الكتابة في مجالات لايميلون إليها ، ولا يودون الكتابة فيها ، لأن ذلك يأتي بنتائج عكسية وسواء كانت مجالات التعبير وظيفية أو إبداعية ، فإنه يجب تدريب الطفل على الرجوع إلى مصادر المعرفة وارتياد المكتبات ، والبحث عن المعلومات في المراجع المناسبة .

5-كما يجب تدريبهم على استثمار مواد المناهج الأخرى في كتابة التعبير ،فالأدب اليقظ والمدارس الرشيد هما الذان يحيلان التلميذ إلى موضوعات في كتب الأدب والقراءة والمواد الإجتماعية والعلوم وغيرها ... " [1]

2- من حيث المضمون :

أ-**التعبير الوظيفي :** " هو التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة ومعاملاتهم الرسمية عند قضاء حاجاتهم ، وتنظيم شؤون حياتهم ومن مجالاته: المحادثة والمناقشة و إلقاء الكلمات والخطب والرسائل والتلخيص والتقارير... " [2]

-"ولأهمية التعبير الوظيفي في الحياة ولأن موضوعاته تقع في بؤرة حاجة الفرد للإتصال اللغوي يجب على واضعي مناهج اللغة العربية حصر المواقف الوظيفية التي تقتضي التواصل من خلال التعبير الشفهي وتلك التي تقتضي التواصل من خلال التعبير الكتابي وتحديدها ووضع

---

[1] ينظر ، علي أحمد مدكور ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 73، 74 .

[2] عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص 255 .

الأسس لمعالجتها كي يتسنى لمدرس العربية تأهيل طلبته للتعامل معها, والتمكن منها لأنها تصب في صلب حاجة الفرد ." [1]

ب-التعبير الإبداعي:" وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها الى الأخرين بأسلوب أدبي رصين بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين , بحيث تصل درجة انفعالهم بها الى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الأثار"[2]

" فالتعبير الإبداعي تعبير عن تجربة شعورية ما في صورة موحية وأسلوب يتميز باختيار الألفاظ الرشيقة الموحية واختيار المعاني وانتزاع الصورة الخيالية الجميلة او اختراعها , ضمن إطار من العواطف والتعاطف مع اعالم الخارجي , وصياغة كل ذلك وفق إيقاع جميل من الموسيقى المنبعثة من خلال تألف الألفاظ وتناسق المعاني وتدفق الصور" [3]

أهمية التعبير:

للتعبير (الإنشاء) أهمية كبيرة وتظهر أهميتها في الأتية :

1-وسيلة الاتصال مع الأخرين, وأداة تعمل على تقوية الروابط والعلاقات بين الأفراد [4] , فهي وسيلة من وسائل التفاهم بين الناس , وطريقة من طرق عرض افكارهم , وهو عملية تنفس عن هذه الأفكار والمشاعر.

2- أداة للتعلم والتعليم.

---

[1] محسن علي عطية ،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ،1427 هـ ، 2007 م ، ص 299 .

[2] بليغ حمدي اسماعيل ،استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية) ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، ط1 ،1434هـ ، 2013، ص 128 .

[3] مريم جبر فريحات ومصطفى عوض بني دياب ، اللغة العربية دراسات نظرية وتطبيقية في المستويات اللغوية وأصول الكتابة وتذوق النصوص ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، إربد ، الأردن ،ط 1 ، 1999 م، ص 141 .

[4] فيصل حسين طحيمر العلي ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، ص 269 .

3-يساعد على حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها [1]

4-أنه غاية في دراسة اللغات في حين أن فروع اللغة الأخرى كالقراءة والخط والنصوص والقواعد كلها وسائل مساعدة تمكن الطالب من التعبير الواضح السليم .

5-للتعبير وظيفة تقويمية فمن خلاله يختبر الكاتب مهاراته في النحو والخط والإملاء والأساليب.

6-يساعد الطالب على ترتيب تجاربه وتوضيح انطباعاته.

7-إتقان التعبير وبخاصة التعبير الشفوي, يساعد على تخطي الكثير من الصعوبات الازدواجية اللغوية التي يعاني منها اطفالنا وشبابنا في الكثير من الواقف الحياتية وذلك لتعدد اللهجات المحلية.[2]

- **أهداف التعبير :**

أهداف التعبير كثيرة جدا لأنه حصيلة فروع اللغة ،ومن هذه الأهداف ما يلي :

1-تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارات سليمة صحيحة وأسلوب مؤثر .

2-مساعدة التلاميذ على اكتساب اللغة وإتقانها وفق قواعدها وأنظمتها .

3-إعداد التلاميذ لمواقف حياتية تتطلب فصاحة اللسان ، والقدرة على الارتجال، ومواجهة الآخرين .

4-تربية الذوق الأدبي لدى التلاميذ ، وإفساح المجال لخيالهم في التعبير الهادف .

5-إثراء الحصيلة اللغوية والفكرية للتلاميذ.[3]

---

[1] زهدي محمد عبد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 132 .

[2] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها ، ص 123 , 124 .

[3] أحمد الخطيب ونبيل حسنين ،مهارات الكتابة والتعبير ،ص 133 .

المطلب الثالث : مفهوم القصة .

أ-لغة : " قص أثره قصا وقصيصا : تتبعه ، والخبر : أعلمه .

(فارتدا على أثارهما قصصا) ، أي : رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الأثر . و(نحن نقص عليك أحسن القصص) : نبين لك أحسن البيان .

والقاص : من يأتي بالقصة " [1]

" ومن ذلك قولهم : اقتصصت الأثر ،إذا تتبعه ، ومن ذلك أيضا اشتاق القصاص في الجراح ، وذلك أنه يفعل به مثل فعله بالأول ، فكأنه اقتص أثره ...

ومن الباب : قصصت الشعر ، وذلك أنك إذا قصصته فقد سويت بين كل شعرة وأختها ، فصارت الواحدة كأنها تابعة للأخرى مساوية لها في طريقها . " [2]

" قصصت الشيء إذا تتبعت أثره شيئا بعد شيء . والقصة : الخبر وهو القصص، وقص علي خبره يقصه قصا وقصصا : أورده " [3]

ب-اصطلاحا : "هي أحد أنواع الأدب الراقي ولون أدبي ممتع يميل التلميذ الى سماعه منذ الطفولة ، وينصت إليه بكل شغف ، وهو أدب يصور الحياة ، ويعكس ما في نفوسهم من انفعالات ورغبات ، وهي وسيلة لتحسين السلوك والأدب وتنمي شخصية التلميذ وتهذبها . وتعد القصة من أقوى عوامل الاستثمار في الطفولة وهي إما أن تكون نوعا من الأدب

---

[1] الفيروزابادي ، القاموس المحيط ، مادة (قصص) . 2 /479 .

[2] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ، مادة (قص) ،تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ،بيروت ،لبنان ،ط 1 ، 1991 ، 11/5 .

[3] ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (قصص) ، 5/ 269 ،270 .

المسموع يجد التلميذ فيه استمتاعه قبل تعلم الكتابة وإما أن تكون أدبا مقروء ومسموعا عند تعلمه الكتابة والقراءة".[1]

. "فالقصص أسلوب تربوي تألفه النفوس له تأثير عجيب في جذب انتباه السامع والتأثير على سلوكيات التلاميذ من خلال الاعتبار والاتعاظ من أحداثها فمن القرآن الكريم (قصة نوح ، وعاد ، وثمود، وإبراهيم ، ويوسف ،.....إلخ). فالقصة توقظ لأشياء ، وتشير دافعية المتعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية ، فنجد التلميذ لا يقف سلبي مع أحداثها بل يتفاعل مع شخصياتها ، ويرتبط بها فيوافق ويستنكر ويوازن بين المواقف ويحللها ". [2]

. "وهي فن أدبي يعالج قضية أو قضاي اجتماعية من خلال أحدث تنفذها شخصيات في زمان ومكان معينين ، فتصنع أحداثا تتفاعل وتتطور لتحقيق هدف يريده الكاتب ويكون الهدف بناء وفعالا ".[3]

. ويعرفها يوسف نجم :"القصة مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات انسانية مختلفة ، تتباين أساليب عيشها ، وتصرفها في الحياة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض ، ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر والتأثير".[4]

" تلعب القصة دورا مهما في تزويد التلميذ بإطار معرفي وثقافي ، وإطلاق طاقاتها الإبداعية ، وتنمية ملكة التخيل والتصور والتحاور الوجداني مع التلميذ ونظرا لوجود علاقة قوية تربط

---

[1] أحمد سمير عبد الوهاب قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية دار المسيرة عمان ،الأردن ،(ط2) ،2009م ، ص68 .

[2] جمال بن إبراهيم القرش ، مهارات التدريس الفعال ، دار النجاح للكتاب للنشر والتوزيع ، برج الكيفات ، الجزائر ، ط1 ،1437هـ ،2016م ، ص 71 ،

[3] فخري خليل النجار ، اللغة العربية مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن،ط1 ،1431هـ ، 2010 م، ص 190 .

[4] محمد يوسف نجم ،فن القصة ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1996 م، ص 9 .

التلميذ بالقصة منذ الصغر ، فقد ازداد إيمان التربويين بأهمية القصة في تربية الصغار وتنشئتهم وذلك لأن كثيرا من أهداف تتمثل في أنها تعرف التلاميذ بتراثهم الأدبي عن طريق المؤلفات التي تستمد من التراث بما فيه قيم جمالية واجتماعية وخلقية ".[1]

. "وهي فن من فنون التعبير الأدبي، تعالج قضية معينة من قضايا العالم الاجتماعي، أو السياسي ، أو الديني ، أو الفلسفي ...بأسلوب جمالي أنيق عن طريق السرد والوصف والحوار".[2]

." فقد عرفت بأنها مجموعة من الأحداث ، يرويها الكاتب ، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة ، تتعلق بشخصيات إنسانية ، تتباين حياة الناس على وجه الأرض ، ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر والتأثير".[3]

. " فالقصة من أدق الفنون الأدبية بناء أو أصعبها تركيب ، وهي على ذلك من أكثرها شيوعا وانتشارا ، لما انطوت عليه مما يستميل القلوب ويمتع النفوس. حفلت بها الآداب العالمية منذ أقدم العصور وانصرفت إليها العرب منذ جاهليتهم فتركوا لنا مجلدات ضخمة لفتت نظرا النقاد والباحثين ".[4]

–فللقصة دور جد فعال لما تحتويه من مواضيع اجتماعية وسياسية وثقافية وأنواع وأغراض، وهي الأساس في تعليم التّلميذ لأنها أول ما يقرؤه.

عناصر القصة :

---

[1] أمل خلف ،قصص الأطفال وفن روايتها ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، (ط1)،2006م ص 23 .

[2] محفوظ كحوال ، الأجناس الأدبية النثرية والشعرية ، دار نوميديا ، قسنطينة ، الجزائر ، (د،ط) 2007 م، ص 52 .

[3] راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقداوي ، المهارات القرائية والكتابية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطابعة عمان الأردن،ط2 ،1430ه ، 2009م ،ص 220 .

[4] ينظر،حنا الفاخوري ،في الأداب العربي وتاريخه، المجلد الثاني ، دار الجيل ،بيروت ،لبنان ،ط3، 2003م، ص153.

"لا يستهوي العمل القصصي حتى تتوفر له عناصر بذاتها ، فهناك حوادث وأفعال تقع لأناس ، أو تحدث منهم ، وبهذا يوجد عنصر الشخصية ووقوع الحادثة لا بد أن تكون في زمان ومكان معين ، والأسلوب الذي تسرد فيه الحادثة والحديث الذي يقع بين الشخصيات".[1]

وتتوفر القصة على ست عناصر أساسية ، وهي : الحادثة ، السرد ، الحبكة ، الشخصية ، الزمان ، والمكان ، الفكرة ، ولا تنفصل هذه العناصر بطبيعة الحال بعضها عن بعض ، انما يكمن عند الحديث عنها مفردة تحليل كل واحدة على حدا :

أ . الحادثة : وهي سلسلة التغيرات التي تعتور سلوك الأشخاص في علاقاتهم و تفاعلاتهم مع البيئة التي يضطربون فيها ، أو هي مجموعة من الوقائع الجزئية أو الأحداث ترد مرتبة متسلسلة ، وقد لا يتصور وجود قصة فنية بدون حوادث مرتبطة بالشخوص أو الشخصيات.

ب . الشخصية :"وهي العنصر الرئيسي في القصة ، لأن الصراع الداخلي والخارجي يحدث متعة وطرافة في القصة ، ويهتم القاص عادة بإظهار الجانب الخاص في الشخصيات أكثر من الإهتمام بالجانب الخارجي" . [2]" والشخصية نوعان :

. شخصية نامية : تتطور مع الأحداث.

. شخصيات جاهزة: لا يحدث في تكوينها أي تغير ، وتبقى تصرفاتها ذات طابع واحد لا يتغير ".[3]

ج . الزمان والمكان (البيئة الزمكانية):

1 . البيئة الزمانية: وهي المرحلة التاريخية التي تصورها الأحداث .

---

[1] عز الدين اسماعيل ، الأداب وفنونه ،دار الفكر العربي (د,ط) ،القاهرة ،مصر،2002 م ،ص 103 .

[2] محمد رمضان الجربي ، الآداب المقارن ، دار الهدى (د،ب)،(د،ط)،2002م ، ص 132.

[3] محفوظ كحوال ، الأجناس الأدبية النثرية والشعرية ، ص 62 .

2 . البيئة المكانية : وهي الطبيعة الجغرافية التي تجري فيها الأحداث والمجتمع والمحيط وما فيه من ظروف وأحداث تؤثر في الشخصيات (الريف ، المدينة ن القصر ، السفينة ن الحانة ...)

د .الحبكة : "وهي ترتيب الأحداث وتنسيقها تنسيقا خاصا يستولي على القارئ ، وهذا النسق هو بناء القصة الذي تندفع فيه حركة الشخوص الأحداث حتى تبلغ القصة نهايتها في قول منطقي لا يعتمد على الأحداث المعتمدة ". [1]

هـ . السرد: وهو عرض الكاتب للأحداث التي تقوم بها شخصياته ، بلغة وأسلوب خاصين ، والصفات العامة الخاصة بلغة السرد هي السهولة والخفة والوضوح ، وملائمة المعاني ، وفي هذا الصدد يقول "فلوبير" مهما كان الشيء الذي يسعى الكاتب إلى التعبير عنه ، فإن هناك كلمة واحدة تعبر عنه ، وفعلا واحدا يوحي به ، وصفة واحدة تحدده" .[2]

و . الفكرة : ويقصد بها التجربة الشعورية ، وهي المشكلة الحيوية التي يطرحها الكاتب ويريد إيصالها إلى القراء ، ويقول الكاتب الروسي "تولستوي" في هذا الشأن : "يقوم فن القصة على أساس تصوير أناس لهم طبائع متباينة يخضعون لمواقف مختلفة ، فيطرح الكاتب مشكلة حيوية ... فيكلفهم مواجهتها والعمل فيها .... إنها تجربة مختبر ". [3]

أنواع القصة (حسب الحجم):

أ . "**الرواية : Ramance** : يعالج فيها المؤلف موضوعا كاملا أو أكثر زاخرا بحياة تامة واحدة أو أكثر فلا يفرغ منها القارئ إلا وقد لم بحياة البطل أو الأبطال في مراحلهم المختلفة

---

(1) محمد مصطفى أبو شوارب ، مدخل إلى فنون النثر الأدبي الحديث ومهاراته التعبيرية ،دار الوفاء ، الإسكندرية ،مصر ط1 ،2007م ، ص140 ,141 .

(2) محفوظ كحوال ، الأجناس الأدبية النثرية والشعرية ، ص 61 .

(3) ينظر:نعمة شعراني،القصة في أروقة النارنج (وصول القصة إلى مدينة طرابلس وتطورها)،جروس برس ناشرون،طرابلس،لبنان،ط1، 2013 م ، ص 58.

وميدان الرواية فسيح أمام القاص ، يستطيع فيه أن يكشف الستار عن أبطاله و يحلو الحوادث مما يستغرق من الوقت " [1]

ب . القصة : Novel: وهي تتوسط بين القصة القصيرة والرواية وفيها يتناول الكاتب جوانب أوسع مما يتناوله في القصة القصيرة وفيها يطول الزمن وتمتد الحوادث وتتشعب " . [2]

ج . القصة القصيرة :short story: وهي القصة التي تمثل حدثا واحدا في وقت واحد ، وتتناول شخصيته مفردة أو عاطفة مفردة ، أو مجموعة من العواطف ، التي أثارها موقف موحد ، والقصة لقصيرة يتراوح طولها بين 1500 و 10000 وإذا انقضت عن هذا الطول وزادت عن 500 كلمة سميت أقصوصة short short story ، وإذا انقضت عن 500 كلمة سميت سكاتش sketch إذا زادت عن 10000 كلمة ولم تطل طولا يجعلها قصة سميت قصيصة Novelette " [3]

د . الأقصوصة short short story : وهي قصة قصيرة جدا تصور جانبا من الحياة الواقعية وفيها يرتكز القاص على فكرة واحدة وهي أقل حجما من القصة القصيرة ويمكن قراءتها في جلسة واحدة . [4]

أنواع القصص (حسب مصادر مادئها وموضوعاتها):

. القصة الواقعية : (Realistic Fiction) وهي ذلك النوع الذي يستلهم حوادثه من واقع المجتمع وتستمد مضامينها من أنماط حياة الناس وطرائف معيشتهم وأساليب تفكيرهم .

---

[1] محمد زغلول سلام ، دراسات في القصة العربية الحديثة (أصولها اتجاهاتها, أعلامها) ،منشأة المعارف ، الإسكندرية ،مصر دط، دت ، ص 5 .

[2] محفوظ كحوال ، الأجناس الأدبية النثرية والشعرية ، ص 51 .

[3] ينظر نفسه ، ص 51 ،52 .

[4] حنا الفاخوري ، الموجز في الأدب العربي والتاريخه، المجلد4 دار الجيل (د،ط) بيروت، لبنان ،1991 ،ص 21 .

. القصة الخيالية : (Fontasy Stories) وهي ذلك النوع من يستلهم حوادثه من خيال بعيد عن الواقع ، وتأتي نماذجه تحاكي تمام المحاكاة تلك النماذج على الأرض ، وعن طريق هذه القصص يستطيع القصاصون أن يعالجوا كثير من القضايا الإجتماعية والعلمية وغيرها

ب . أنواع القصص التي ينبغي أن تقدم للطلبة في مراحل الدراسة المختلفة

1. قصص الاخلاق والمثل العليا (Religious stories) : وهي ذلك النوع من القصص الذي يرمي إلى غرس المثل العليا ، والفضائل في النفوس والتحلي بالأخلاق الحميدة ، ونحث على الصفات الطيبة وتنمي فيهم العادات الكريمة ، كاحترام الناس ومساعدتهم ، والتضحية من أجل المبادئ ترغبهم في الحق والعدل ونصرتهما. [1]

2) **القصة الإجتماعية :** وهي التي تصور نمطا معينا من حياة شريحة من شرائح المجتمع الذي يعيش فيه لتلميذ.

3) **القصة التاريخية :** وتكون مادتها من حقائق التاريخ وحوادث والأشخاص والأبطال بقصد تخليدهم والإقتداء بهم .

4) **قصة البطولة والمغامرة :** وتتناول حياة المغامرين والرحالة وهذا النوع من القصص شيع غريزة حب الإستطلاع لدى التلاميذ كما يشيع ميولهم نحو المغامرة والبطولة .

5) **القصص الدينية :** ويشمل قصص لقرآن وسير النبياء والرسل والخلفاء والأبطال الخالدين لذين دافعو عن قضية الدين ، ويهدف هذا النوع إلى بث تعاليم الدين ، حيث يجد الطفل الموعظة الحسنة والمثل الأعلى ، وتعرف القصة الدينية بأنها «هي كل ما يستمد من القرآن الكريم والسنة وسير النبي . صلى الله عليه وسلم . والصحابة والنابعين ، والفتوح الإسلامية وقيام الدولة الإسلامية .»[2]

---

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها،ص 136 .

[2] زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،ص 144 .

6) **القصص الخرافية** : وهي قصص ذات مغزى أخلاقي ابتكرت للأغراض التعليم والتسلية ... وغالب ما تكون شخصياتها من الحيوان أو الجماد وبالرغم من أن بعض هذه القصص فيه يفكر الطفل في مغزاها الحقيقي ، ألا أن معظم الأطفال يستمعون ..... دون المغزى فربم تكون هذه القصص معقدة إلى حد ما بالنسبة لهؤلاء الأطفال مثال قصة :" الأسد والفأر" وقصة "الراعي والذئب" [1]

7) **القصة الرمزية** : وهدفها تقديم النصح والإرشاد واستخلاص العبرة. [2]

أهمية القصة :

لقد لاقت القصة أهمية كبيرة عند التلاميذ ، تختلف حسب مراحل التاريخ التي مرت بها شعوب العالم حيث تعد أقدم الافكار الأدبية والحاجة الملحة إلى إبداعها ، وأهميتها تتجلى في :

. القصة ظاهرة حضارية لما تحقق من احتياجات التلاميذ في مراحلهم المختلفة وما يواكبها من نمو جسدي واجتماعي وإدراكي وعاطفي ، والدور البالغ الذي تؤديه في حياة التلميذ وفكره ونفسه بما تقدم من مفاهيم وأفكار و تصور من عواطف ومشاعر ، وتكسبه خبرات جديدة واسعة وتضاعف من ثقافته ومعارفه وتصقل لغته وأسلوبه".[3]

. " تحقق للتلميذ أكثر مما يحققه أي لون أدبي آخر من أهداف وتزوده بالخبرات التي ترمي تلك الأهدف الى تزويده بها ، كما تتشكل فيها عناصر تزيد من قوة التجسيد من خلال خلق

---

[1] سعيد عبد العز علي ،القصة وأثرها في تربية الطفل ،عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، مصر،ط1، 1427 ه، 2006 م، ،ص21 .

[2] زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،ص 144 .

[3] عبد القدوس أبو صالح ،سويلم ،مجلة الأدب الإسلامية ، المجلد 10 ، العدد 40 ، السعودية ، 1425 ه، 2004 م،ص37

الشخصيات وتكوين الأجواء والمواقف والحوادث ، وتقود الإثارة لدى التلميذ ، إضافة إلى إثارة العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير".[1]

." نقل الحوادث والتعبير عن أنواع الظلم الإجتماعي ، والإضطهاد التي تعرضت له الشعوب على مر الأيام ، كما أنها كانت وسيلة للتسلية والتحقيق من حدة الألام والضغوط التي عانت منها الطبقات الكادحة ".[2]

." استطاع الإنسان بواسطتها أن يخلق حياة أخرى خيالية يجد فيها كل ما تطلبه نفسه من غنى ولهو وغيرهما من متع مادية ومعنوية ، وخلق أيضا شخوصا مثالية ومجتمعا ينعم باليسر والبهجة والمثل العليا وغالبا ما تنتهي هذه القصص بنهاية مفرحة يحقق فيها البطل ما كان يصبو اليه من أمان بإخفاق عدوه الظالم ".[3]

." وقد أبدعت المجتمعات الشرقية عموما فيضا من القصص ، حيث أراد الإنسان يعض تلك القصص مواجهة ما ينتابه من مخاوف عن طريق تمجيد أعمال البطولة وإبراز دور الأرواح الخيرة في الإنتصار على قوى الشر ... وكان الإنسان يجد في ذلك ما يبعث في نفسه الإطمئنان على أساس أن ما يقلق الإنسان ويثير مخاوفه ، ليس أدوات القوة و العنف نفسها ، بل الصور التي يتخيلها عن تلك الأدوات .

ويوجه عام لا يمكن اغفال الدور الثقافي للقصة في التلميذ ، فمع أنها نوع أدبي فهي تحمل مضمونا ثقافيا ، لذا فإن الباحثين في الثقافة و الشخصية يعتبرون تحليل القصص الشائعة عملية تقود الى تحديد بعض سمات روح المجتمع الذي تشبع فيه وتحليل قصص الأطفال بالذات يقود الى الوقوف على سمات عديدة من بينها تحديد ما يريده الكبار لأطفالهم ".[4]

---

[1] عمر الأسعد ، أدب الأطفال ،دار الوراق، عمان ،الأردن،(د،ط) ،2010 م ،ص 91 .

[2] روزلين ليلى قريش ،القصة الشعبية ذات الأصل العربي،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،(د،ط)،2007 م، ،ص07 .

[3] المرجع نفسه، ،ص 07 .

[4] سمير عبد الوهاب أحمد،أداب الأطفال تطورات نظرية ونماذج تطبيقيه دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الأردن ، ط1 ، 1426 ه، 2009م ، ص123 ،124 .

الفصل الثاني:

(الدراسة الميدانية)

تحليل القصص المقترحة في الكتاب المدرسي

1- القصص الأخلاقية

- الإخوة الثلاثة
- سنقوم بحفل رائع

2- القصص الدينية

-قصة سيدنا سليمان عليه السلام

3- القصص الخيالية

- شجرة الرمان

4- القصص البطولية

-لآلة فاطمة نسومر

تلعب النشاطات العلمية في الصفوف الابتدائية دورا هاما في الكسب المعرفي واللغوي للتلاميذ. وفي هذه الدراسة سنحاول ابراز دور هذه الانشطة المختلفة معتمدين بذلك على القصة باعتبارها ركيزة المعلم في تقديمه للمادة التعليمية واقرب الطرق وايسرها ادراكا من طرف التلميذ في المرحلة الابتدائية، التي اخترنا منها الفصل الرابع لمحاولة تطبيق هذه الدراسة ومعرفة مدى مساهمة تعليمية انشطة اللغة العربية من خلال اسلوب القصة. ودورها في تنمية المهارات العلمية التعلمية ومحاولة بناء قاموسه اللغوي.

أولا :اليات البحث:

1- المنهج: وهو دراسة الواقع او ظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا او تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا لمقدار هذه الظاهرة او حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى.[1]

اذا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي اعتمد على الية التحليل

2- عينة الدراسة: ان عينة البحث في دراستنا هذه تتكون من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في مدرستي سعد مخلوف و حشاني الدراجي، حيث كانت هذه العينة قصدية، كون ان انشطة اللغة العربية ضرورية في اسلوب القصة، وفي هذه السنة تظهر استجابة التلاميذ عند قص القصة، وعليه فان الانشطة جد مهمة لاستيعاب القصة وفهمها.

[1] عمار بوحوش، محمد محمود ****،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،(د.ط)،2005،ص 129

فبالنسبة لمدرسة مخلوف سعد، فقد شملت هذه العينة على قسمين: حيث كان عدد التلاميذ فيه53 تلميذا، بما فيه32 تلميذة،21 تلميذا، اذ يحتوي القسم الاول على 18 اناث، و9 ذكور، اما القسم الثاني فيحتوي على 14 اناث، و12ذكور.

أما في مدرسة حشاني الدراجي شملت العينة على 4 أقسام، حيث كان عدد التلاميذ فيه 106 تلميذا، بما فيه 62 إناث و44 ذكور، حيث يتكون كل قسم من

قسم1: 13إناث، 11 ذكور.

قسم2: 18 إناث10 ذكور.

قسم 3: 17 إناث 12 ذكور.

قسم4: 14 إناث 11 ذكور.

3- مجالات الدراسة:

-**المجال المكاني:** يحتوي بحثنا هذا على قصص يتم تحليلها، مخصصة لمتعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، فقد قمنا بدراستنا في مدرستي سعد مخلوف و حشاني دراجي، المتواجدتان في بلدية طولقة (بسكرة)، وقد وقع اختيارنا لهاتين المدرستين كوننا درسنا في احداهما وسندرس في الاخرى في المستقبل ان قدر الله عز وجل (هذا السبب الوجيه لاختيارنا المدرستين) لأن كل المدارس لها نفس المنهاج التربوي.

- **المجال الزماني:** اجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2017/2016م، حيث انطلقت في الدراسة الميدانية في شهر أفريل المنصرم، واستغرقنا الوقت الكبير في انجازه لصعوبة فهمه كما ذكر فيما سبق. مما جعلنا ناخذ كل هذا الوقت لعدم استيعابه جيدا الا بعد دراسته من جديد، والحمد لله بفضل مجهودات الاساتذة ادركنا

الهدف من الموضوع وما يرمي إليه وما محتواه، ولم نكمل تقريبا الا في شهر ماي (اي دراستنا حددت ما بين افريل–ماي من السنة الجارية)، واستخلاصنا لنتائج التحليل.

– **المجال البشري:** ويشمل عدد كل التلاميذ الذين يدرسون السنة الرابعة ابتدائي في المؤسستين المذكورتين سابقا.

4– الوسائل المستخدمة في الدراسة: لقد كان اعتمادنا في هذا التحليل على اهم عنصر يستخدمه كل من المعلم والمتعلم إلا وهو الكتاب المدرسي الذي يحمل بدوره معظم انواع القصص المتنوعة.

"يشكل الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية اهم مصدر تعلمي، يوفر اعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الغايات المنشودة، وبذلك يعتبر الكتب المدرسي بالنسبة للمعلم وثيقة رسمية وأساسية، لذا فللكتاب المدرسي مكانة مركزية في النظام التربوي عامة، فهو ايسر مصادر المعرفة العلمية المتوفرة للمتعلم.[1]

وبعد حضورنا لحصص قراءة النصوص (القصص) وجمعها وتحليل بعضها تحصلنا على تحليلاتها بشكل خاص.

[1] ابو الفتح رضوان وآخرون،الكتابالمدرسي–فلسفته–تاريخه–اسسه–تقويمه–استخدامه،مكتبة،أنجلو المصرية، مصر، (د–ط)،1962، ص07.

تنطوي القصة المدرسية على جملة من الخصائص التي تساهم في تنمية المهارة اللغوية و الاداء القرائي الجيد والذي ينتج من خلال فهم معاني نص القصة، وللوقوف على هذه الخصائص حاولنا تحليل بعض القصص المدرسية الموجودة المندرجة في كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي والتي تعددت انواعها من دينية، اخلاقية، اجتماعيه، تاريخية،... الخ، ونبدأ على بركة الله بتحليل بعضها، وهي كالاتي:

1-القصة الأخلاقية: وعرفناها سابقا بتلك النوع من القصص التي ترمي إلى غرس المثل العليا، والفضائل في النفوس، والتجلي بالأخلاق الحميدة، والحث على الصفات الطيبة، والعادات الكريمة، والتضحية من أجل المبادئ.

- ومن القصص التي أدرجناها في هذا النوع:

أ- **الإخوة الثلاث:**(ص 28 من الكتاب المدرسي)، وسنضع محتوى القصة من الملاحق في الأخير.

التحليل:

بدأت هذه القصة بعبارة يحكى أن: أي أسلوب حكي أو حكاية مع استعمال (أن المصدرية) مع الفعل (يحكى) وتدل على تعلم التلميذ بصفة خاصة والطفل بصفة عامة أسلوب الحكاية، وهذا ما يتربى عليه منذ الصغر، كما يربي الأولياء أولادهم حسن الإستماع الجيد والتمعن في صميم القصة. فالإستماع هو الطريقة المثلى لاستيعابها، فإذا أردنا فهمها فما علينا إلا الإنصات والإصغاء والسماع جيدا. فأول شيء علينا معرفته هو أن للإستماع دور عظيم في حياتنا، مما يدل تكرار لفظة "السمع" على عظمة هذه الحاسة، إذ ذكرت في القرآن الكريم 150 مرة، وأما عن البصر فقد ذكرت 148 مرة، فالسمع أول ما يتلقى به العبد الإيمان وذلك في قوله

تعالى: " أن في ذلك لآيات لقوم يسمعون". والحق سبحانه يقول في سورة البقرة: "سمعنا و أطعنا".

فالسمع له أهمية كبيرة في حياتنا وفي إيماننا بأن الله سميع عليم ومن عظمة هذه النعمة الإعجاز العلمي الذي تضمن أن الرب جل وعلا في سورة الكهف يقول: "فضربنا على آذانهم سنين عددا".

ونجد في نشاط الإستماع الحروف المتاشبهة في النطق والكتابة:

مثل: الكتابة: ح ج خ- ب ت ث- س ش- د ذ- ر ز- ط ظ ض

النطق: ت د ذ ط- س ص ز ث- ض ظ ث.

في الحقيقة عند حضوري لبعض الحصص تقريبا لم ألاحظ الأخطاء في الكتابة مثلما لاحظتها في النطق، لأن في أول القصة دائما المعلم أو المعلمة هو الذي يقرأ القصة للتلاميذ وهم فقط يستمعون وينصتون، وعند استماعهم للقصة أول مرة، دائما تقع أخطاء في السماع خاصة عندما يلفظ الأسماء الأجنبية، فمثلا:

-عندما يلفظ المعلم اسم (ماتاندا) يخطؤون في سماعها وكتابتها في نفس الوقت، حيث تنطق لدى بعضهم:

*(مَاتَانْدَا)---- مَاطَانْداَ، مَتَانْدَا، مَتَنْدَ، مَتَنْتَا، مَدَنْداَ، مَادَنْتاَ، مَدَنْتَا.

*(ماساكا)---- مَسَكَا- مَاسَاكَا- مَازَاكَا- مَزَاكاَ- مَصَكَا، مَاصَاكا، مَثَاكَا، مَثَكاَ....

*بُوتاَنْجَا---- بُتَنْجَ، بُوتَنْجَا- بُوتاَنْجَ- بُوطَانْجَا- بُوطَنْجَة-بُوطَنْجَا، بوُدَنْجَا، بُودَنْجَ، بُدَانْجَا، بُدَنْجَ... الخ

* أَبُورَا---- أَبُرَ، أَبُرَا، أَبُورَ، أَبُوُلا، أَبُلاَ، أَبُلَ،...الخ من الأخطاء اللغوية الشائعة المنطوقة منها والمكتوبة.

-إستغلال الأسماء الأجنبية كاسم بطل القصة "مَاتانْدَا" والبنت "ماسَاكَا" وأولاده الثلاث (بوتانجا، أبورا، كوديلا) وهذه الطريقة تساهم في التوسع المعرفي للتلميذ وإدخال مصطلحات جديدة إلى القاموس اللغوي، كما تساهم أيضا في تعلم نطق اللغة الأجنبية وأن يتعلم التلميذ أن هناك آخر أجنبي مسمى بغير اسمه، مما يزيد في المطالعة واكتشافه للنصوص، وأن هناك أسماء أشخاص مسماة بغير أسمائنا العربية.

-**شكل النص:** (جاء النص مشكولا): إن شكل الكلمات النص تساعد على النطق الجيد والفهم الصحيح لمعانيها،وهذا بغرض إبراز دور التلميذ في النطق السليم للحروف والكلمات، وذلك في قوله: "(رجلا اسمه "ماتاندا"، كان يسكن في قرية...، وكان له ثلاثة أبناء. وكانت تسكن بنت اسمها "ماساكا"، وكانت هذه البنت جميلة و عاقلة وأخلاقها طيبة)"

واستعمل الكاتب الأفعال بأنواعها من ماضية ومضارعة وحتى الأمر، وذلك في **الأفعال الماضية:** كان، قال، نادى، خرج، سار، اتفقوا، انطلقوا، بدأ، وصل، جلس، طار، نزل، أعجب، اشتراه، وجد، أخذ، راح، وجد، أمسك، لمس، شفي، التفت، لبس، وضعها، رأى، أسرعوا، ذهب، حكوا، حدث، تحير، جاء، فكر، .

-**الافعال المضارعة:**

يحكى، يسكن، ستكون، أرى، أشكر، أفضل، يحضر، يتزوج، يلتقوا، يبحث، يستطيع، يطير، ينزل، يوشك، تساعد، يبيع، تواعدوا، تحدثوا، تنظر، تبتسم، نسأل تختار.

أفعال الأمر :51"اذهبوا، جربه، خذ.

-**الأسماء**:رجلا، ماتاندا(اسم علم)، إفريقيا : إسم مكان ، الغابات والأشجار القرية (ماساكا)، البنت، الأب، الأخ الأكبر (أبورا)، الإخوة، التاجر، البساط (بوتانجا) الطائر الجريح، الرجل العجوز، العصا العجيبة، (كوديلا)، الإنسان النظارة .....

-**الجمل الاسمية والفعلية** : وقد تعددت في هذه القصة كقول الكاتب :

1- الجملة الفعلية :الجملة التي تبدأ دائما بفعل (فعل +فاعل +مفعول به)

يحكي أن رجلا ، كان يسكن ، قال ماتاندا في نفسه ، نادى الأب أبناءه ، قال الأخ الأكبر خرج الإخوة الثلاث ، التقى الإخوة، وجلس الإخوة ، ذهب الإخوة ...

2_الجملة الإسمية : هي الجملة التي تبدأ باسم (مبتدأ ، خبر)" هذا البساط الصغير ، هذا الطائر الجريح ، أنت إنسان طيب ، أنت دائما عاقل يا أبورا .....)

مهارة التعبير : القصة تعلم بناء الجملة السليم أن : ف+فا+م به : فالتركيب النحوي الصحيح التي تقوم عليه القصة يساهم أولا في إدراكه ،وذلك من خلال قوله :

- نادى الأب أبناءه .

-أخذ بوتانجا صاحب القلب الطيب الطائر الجريح .

-وجد رجلا عجوزا.

-أمسك الرجل العجوز عصا صغيرة .

-أخذ بوتانجا العصا .

فمهارة التعبير في وصف الأحداث وتطورها في القصة بأسلوب بسيط ينمي القدرة على التعبير وتتبع الأحداث بشكل صحيح من بداية القصة إلي نهايتها ، مما يعطي

فهما كاملا لها في ذهن التلميذ فيخرج بخلاصة تعكس فهمه للوصول إلى العبرة المستخلصة من القصة مثل : خرج الإخوة الثلاث ....وسار كل واحد ...بعدما اتفقوا على المكان الذي انطلقوا منه التقى الإخوة ....جلس الإخوة ....، ذهب الإخوة إلي أبيهم .....

نجد القصة تنمي ذكاء التلميذ وذلك عبر تسلسل الأحداث ، "**فالذكاء**"كما يعرفه ترومان Terman 1921 :« بأنه القدرة على التفكير المجرد ، أي التفكير الذي يعتمد على التصورات الذهنية والرموز ومعاني الأشياء لا أشياء ذاتها .»[1]

فالأحداث جاءت مرتبة متسلسلة حسب سردها للقصة ، مثال ذلك قوله :« نادى الأب أبناءه وقال لهم .... ، قال الأخ الأكبر ....قال الأب .... اذهبوا انتم الثلاثة..... ، خرج الإخوة .....،التقى الإخوة .....،ذهب الإخوة .....الخ» .

فالترتيب والتسلسل يساعد التلميذ على ترتيب أفكاره مما يجعل قوة الفهم والاستيعاب لديه أكثر .

– **أسلوب التشويق** :الأسلوب المشوق للقصة ينمي مهارة القراءة لدى التلميذ ،بل إنه حافز أساس لدفعه للقراءة من أجل المطالعة والاستكشاف .

– فعنصر التشويق يشد ذهن وانتباه التلميذ إلى إتمام القراءة دون ملل أو تذمر،مما يقوي رغبته في قراءة قصص أخرى وبقدر ما استطاع .

–كما يساهم أسلوب التشويق في القصة على تنمية خيال التلميذ وإعطائه قدرة تعبيرية جيدة.

[1] رشوان حسين عبد الحميد أحمد ، الذكاء الأسس النفسية والاجتماعية، مركز الإسكندرية للكتاب ، إسكندرية مصر، 1990، ص 10 .

– كما يقوم بترسيخ مغزى القصة في ذهنه وأخذ العبرة منها.

– يقوي عنصر التشويق في القصة مهارة الاستماع بين التلاميذ في الصف من خلال التركيز والإصغاء وتتبع الأحداث أثناء القراءة ، مما يخلق جوا تعليميا يساعد في تحقيق عملية الادراك والفهم الكامل للقصة .

المغزى من القصة :

يعلم التلميذ ان الانسان لينجح لا بد له من قوة عقلية وجسدية على حد سواء ، فمن خلال القصة نجد ماتاندا طلب من ابنائه الثلاثة احضار شيء اعجب من الاخر ويكون مفيدا ، ومن يحضر الاعجب هو من يتزوج ب ماساكا) ،ومن محاولاتهم وذكائهم العظيم عرفوا كيف يحضرون الاشياء العجيبة . وعلى هذا الاساس ترك الاختيار للبنت ماساكا ، فلولا الذكاء والقوة العقلية والجسدية التي يمتلكونها لما نجح منهم احد في هذا الاختيار ،وبذلك نقول ان القصة تحمل مغزى وهدفا واضحا ورسالة قيمة تحمل معنى هو ان للنجاح شروطا ومقاييس وضوابط لا يمتلكها الا الذكي المجتهد ذو الارادة والصبر على التحمل .

2– سنقوم بحفل رائع: (ص 130 من الكتاب المدرسي)

_ و قد بدأت هذه القصة بشبه جملة جار ومجرور في مدرسة وهو اسم المكان الذي اقيم به الحفل . وعلى التلميذ ان يفهم الموضوع على اي اساس يدور او تحت اي جانب ينطوي ، وذلك لترسيخ مفاهيمه الاولية في ذهنه، وفي حالة سماع القصة جيدا يستطيع التلميذ ايصالها بصورة جيدة ، والتمعن في مضامينها الجزئية والكلية فتستتير في ذهن المستمع .

–اعتمد الكاتب هنا الحروف المتشابهة في قوله :الخميس، الجرس الاشخاصلحظة،حواسيب ،...في حروف ح ج خ، وقوله (

تحضير ،وضعتطولالطاولات،موريتانيا،واصل ...) في حروف(ض ط ص)إلا ان تلميذ السنة الرابعة يفرق بينها جيدا لأنه اجتاز مرحلة تشابه الحروف، إلا ان هناك البعض يهجي الحروف وليس يخطئ فيها .

– **التفريق بين الاسماء والافعال** :تحمل الاسماء الدلالة على الثبات ، بينما الافعال فتحمل التجرد .

– **الحركات الإعرابية:** الضمة، الفتحة،الكسرة مثل: الضمة اعتمدها الكاتب في قوله:انه يوم الخميس، وفي هذا المقام جاءت يوم خبر ان مرفوع بالضمة وهو مضاف ، والخميس مضاف اليه مجرور بالكسرة .

– **مهارة التعبير** :«انه يوم الخميس، اعلن الجرس عن بداية الدروس. كانت المعلمة داخل القسم ، ففتحت الباب ودخل التلاميذ ، وكانت الدهشة فالقسم تغير تماما. فقد وضعت الطاولات على طول الجدار ويوجد اشخاص لا يعرفونهم يقفون امام ستة حواسيب وكان لكل حاسوب فارة ولوحة مفاتيح ...».

– فالقصة هنا تعلم بناء الجملة السليم بدأت بفعل(كانت) والمعلمة (فاعل)، وأيضا جلس فعل + فاعله واصل .

–القصة تنمي الذكاء للتلميذ عبر تسلسل الاحداث ، بدأت المعلمة تشرح : اليوم يا ابنائي ستتصلون بتلاميذ امثالكم يتكلمون اللغة العربية في بلدان عربية اخرى رغم بعد المسافة بينكم ...،و ...هذه الاجهزة من تونس وليبيا والمغرب وموريطانيا ومصر ولبنان ، ليدرك التلاميذ ان هناك اسماء دول عربية اخرى رغم الجزائر كذلك يتكلم اللغة العربية لتضاف في قاموسهم اللغوي.

–كما يساهم الاسلوب المشوق للقصة في تنمية مهارة القراءة لدى التلميذ، بل هو حافز أساس لدفعه للقراءة.

-كما تساهم القصة في تنمية القدرة على التعبير بما في ذلك الاستخدام الجيد للتراكيب النحوية وإعطائها ابعاد دلالية اي وضع لكل مقام مقال.

- أما بالنسبة للمغزى من القصة يعلم التلميذ لينجح لابد له من القوة العقلية والجسدية على حد سواء،ويعني ذلك لنجاح اي شخص في حياته اليومية يجب توليد هذه القوة إلا انه في حالة ضعفه لن يحقق شيئا سوى الفشل والفشل .

2-القصة الدينية :

هي نوع من القصص يتناول موضوعات دينية كالعبادات والعقائد والمعاملات وسير الأنبياء وقصص القرآن الكريم والكتب السماوية ، والبطولات والأخلاق الدينية ، وما أعده الله تعالى لعباده من ثواب أو عقاب ، وموقفهم من الخير والشر ، إلا أننا في الكتاب المدرسي لم نجد قصصا دينية سوى قصة واحدة وهي قصة النبي سليمان عليه السلام .

قصة النبي سليمان (ص 36 من الكتاب المدرسي)

للقصة الدينية دور فعال في حياتنا اليومية خاصة لدى التلميذ المتعلم ، لأنها تنمي فيه روح الايمان والعباد وتزكي فيه العمل الصالح ومبدأ الاحسان وتذكر الأولين من الأنبياء والرسل والتمسك بأخلاقهم وفضائلهم ، وتوحي لهم فكرة " الإستقامة " وهذا ما يبينه تحليل هذه القصة من خلال ثقة سيدنا داوود عليه السلام بابنه سليمان على إدارة شؤون الحكم بين الناس من بعده فهذه القصة تنمي مهارات وأنشطة وهي الاستماع والقراءة والتعبير.

مهارة الإستماع : تعتبر القصة من أهم الحوافز التي تعطى للتلميذ والتي تعمل على إكسابه المزيد من المهارات وتنمية القدرات العقلية و التنمية الاجتماعية والنفسية

والانفعالية، إذ تعمل على تصوير جوانب الحياة وتعبر عن العواطف الإنسانية وتصف الطبيعة وتشرح الحياة الاجتماعية وتساعد في الصلة إلى المثل العليا بما فيها من تأثرات وقيم متعددة ، وتثير فيه إحساسات جمالية وانفعالات عاطفية وتجعله أكثر تعاطفا مع أبناء البشر .

فخيال الطفل في مختلف مراحل نموه خصب يسهل عليه التصور والتخيل، لذا يسهل على التلميذ أن يحيا في جو الخيال ، الذي توحي به القصة، ونجد مهارات الاستماع في قوله: " كَانَ سَيدُناَ دَاوُودُ عَلَيْه السَّلاَمُ مَلكًا في قَوْمه ، يَحْكُمُ بالحَق وَالعَدل .... ذَاتَ يَوْم جَلَسَ ... كَانَ سُلَيْمَانُ أَصْغَرَ إِخْوَته .... وَلَكنَّهُ كَانَ دَائمًا يَسْأَلُ ليَعْرفَ وَيَتَعَلَمَ ....، " ومهارة الاستماع لها فوائد وميزات عند قراءة القصة ونجد منها:

متابعة المتحدث مع تركيز الانتباه وإدراك معاني التراكيب والتعبيرات اللغوية، وبها يستطيع التلميذ إدراك وتحديد هدف الكلام والقدرة على التكيف مع خصائص المتحدث اللغوية وفوائد كثيرة.

-**مهارة القراءة** : تساعد القراءة التلميذ على النطق الصحيح للمفردات والحروف بالإعادة والتكرار مما يسهل عليه النطق الجيد للأصوات عبر جهاز النطق ، خاصة وأن النص جاء مشكولا وشكل النص يساعد على النطق الصحيح في استخراج الحروف والألفاظ بشكل يسير في قوله:(" نظر سيدنا داوود إلى صاحب الغنم وطلب منه أن يدافع عن نفسه ، لكن الرجل لم يستطع تكذيب صاحب المزرعة ...." للقصة مجموعة من الشروط التي ينبغي على المعلم مراعاته عند التدريس هي:

-أن يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس.

- أن تكون القصة مناسبة لعمر المتعلمين ومستوى نضجهم العقلي .

– أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف الدرس، مع تركيز المعلم على مجموعة من المعلومات والحوادث التي تخدم تلك الأهداف، بحيث لا ينصرف ذهن المتعلم الى التفصيلات غير الهامة .

– أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة قليلة حتى لا تؤدي كثرتها الى التشتت وعدم التركيز.

– أن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه المتعلمين ويدفعهم إلى الإنصات والاهتمام.

– أن تكون الحوادث المقدمة في القصة متسلسلة ومتتابعة، والابتعاد عن المعاني في تصور المواقف تصويرا حسيا[1].

– مهارة التعبير:

– ونجد في هذه القصة بأنها تعلم بناء الجملة السليم، أي: (ف+ فا+ م به)، وذلك في قوله كثير مثل:

– كان سيدنا داوود عليه السلام ملكا في قومه .

– كان سليمان أصغر إخوته .

– يعامل الناس معاملة حسنة .

– جلس سيدنا داوود يوما في ساحة القضاء .

– نظر سيدنا داوود إلى صاحب الغنم .

[1] خليل إبراهيم ،شبر وآخرون، أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 1435هـ، 2014م ، ص157، 158

– تأكد سيدنا داوود من صدق صاحب المزرعة في شكواه .

– أن يأخذ صاحب المزرعة غنم هذا الرجل .

–ويأخذ صاحب الغنم المزرعة .

– تبسم سيدنا داوود واطمئن قلبه إلى ذكاء ابنه .

– فإذا كان بناء الجمل بشكل سليم في النص،فسيكون بناء فهم الأفكار والترتيب حسب الأحداث سهلا يسيرا بالنسبة للتلميذ وهذا ما يجعله متعلما متفوقا مدركا للنص وما يرمي إليه ويتعاطف مع مضمونه بشكل كبير(تعاطف إيجابي).

– ونرى في نص القصة أن المفردات جاءت سهلة جدا ولم نجد صعوبة مع التلاميذ أثناء التعبير سواء أكان الشفهي أم الكتابي فالمفردات كلها سهلة ولم نعثر على أي خطا ولكن في غالب الأحيان لم نجد تجاوبا كبيرا مع التلاميذ أثناء القصة مثلما اعتدنا في قصص أخرى، صحيح توجد مشاركة عندهم لكن ليس مثل مشاركتهم في القصص الأخرى،وهذا ما جعلنا نفهم أنهم غير مهتمين كثيرا بالقصص الدينية وخاصة أن الكتاب المدرسي لا يحمل سوى قصة دينية واحدة، فأغلب مشاركاتهم كانت في القصص الخيالية وقصص البطولة ومن ثمة الأخلاقية والاجتماعية فمعظم التلاميذ يندفعون للخيال والسفر إلى بعيد وتقمص دور شخصيات بطولية مثل:(سبيدرمان،سلاحف النينجا،وأصحاب القوى الخارقة ...إلخ من الشخصيات)فمعظمهم وخاصة الذكور مولعين بالعنف والصراخ والقتال والمبارزة وإثبات القوة والشراسة .

-تقريبا معظم النص يبدأ بالجملة الفعلية، أي التركيز على الجمل الفعلية من خلال الأفعال: (كان،يحكم،جلس،يفكر،يسأل،يتعلم،يعامل،عرضت،قال،تخلو،طلب،يدافعتأكد، يعيد،يسلم،يسترد،أخذ،..)

كما نجد القصة تنمي ذكاء التلميذ بأخذ الحكم والعبر منها ،خاصة عند تسلسل الأحداث من حدث إلى آخر في مثل قوله :كان سيدنا داوود عليه السلام ملكا في قومه ،يحكم بالحق والعدل إلى أن تقدم به العمر،وصار شيخا كبيرا ..،جلس يفكر في من يخلفه ،فكر طويلا ،وأخيرا لم يجد أحسن من أبنه سليمان ،جلس سيدنا داوود يوما في ساحة القضاء ،وبجواره أبنه سليمان وعُرضَت أول قضية ...

- فالأحداث جاءت مرتبة لتساعد التلميذ على التعايش معها ،وتساعده لتنظيم أفكاره وسهولة الفهم والاستيعاب لتصل المعلومة بكل سهولة ،وقد حققت بتسلسل الأحداث الهدف من التركيز والانتباه والإصغاء إلى المعلم عند قراءته للقصة بكل تأن وطلاقة وانسياب .

-**عنصر التشويق:** فأسلوب التشويق يجعل التلميذ يفكر في المستقبل وماسيحدث في القصة من جديد مما ينمي فيه القراءة ،بل يعتبر المحفز الأساسي لدفعه للبحث و الاستفسار والكشف عن خبايا ماسيأتي .

المغزى من القصة:

- يعلم التلميذ أن النجاح يتطلب قوة عقلية وجسدية على حد سواء ،والمغزى من هاته القصة أنه رغم سن النبي سليمان عليه السلام إلا أنه استطاع أن يحكم بين طرفين متخاصمين دون الإستناد إلى أبيه ،فإذا كان صغير السن إلا أن عملياته الذهنية قوية ، من نضج وتوعية واستجابة ،فهو يمتلك الدافعية لأخذ القرار لفطنته وذكائه المدهش .

-إلا أننا نقول رغم ما تحمله القصص الدينية من أخلاق وسلوكات ومعتقدات ،إلا أن التلاميذ نسبة استجابتهم لها قليلة، وهذا يكمن في عدم تمييزهم للأسماء والشخصيات الإسلامية والخلط بينها مثلا: (أنس بن مالك مالك بن نبي...)

3-)**القصص البطولية**:وهي القصص التي تتحدث عن الشخصيات التي لها الدور الأبرز سواء في المجال الثقافي أو الاجتماعي أو السياسي وتكون فيه شخصيات لها دور البطولة ،ومن القصص نجد:

-البطلة لآلة فاطمة نسومر :(ص50 من الكتاب المدرسي)

-هذه الشخصية الجزائرية التي لطالما تحدث عنها الجميع ،ولها الفضل الكبير في انتصار الجزائر عن فرنسا في عدة معارك خاضتها كشخصية نسوية قادت الشعب الجزائري للخوض في معارك وحروب أهلتها للنجاح .

- التحليل:
- يتبين لنا أثناء التحليل أن القصة تحمل مهارات ساعدت التلميذ على بناء أساسيات الفهم والاستيعاب وذلك ب :

1-مهارة الاستماع:وذلك بأسلوب الحكاية الموجود في النص في قوله :"..إنه كتاب يتحدث عن أبطالنا ،وسأحكي لك منه عن بطلة من بطلات بلادنا .إنها البطلة لآلة فاطمة نسومر ..استمع الآن يا بنيً.. فالاستماع متوارث معنا منذ الصغر عندما نستمع لكلام الأسرة والبيئة التي نعيشها (أي من خلال المحيط الاجتماعي)،فالاستماع الجيد للقصة يفضي بالضرورة الفهم الجيد والاستيعاب .والاستماعالسيئ يجعل المتعلم غير مستوعب للقصة .

2-مهارة القراءة :عند كل قصة وجب تدريسها للتلاميذ على المعلم بقراءة القصة أولا قبل التلاميذ للتعرف على محتواها وما تحمله من أفكار ومعلومات، وللقراءة دور فعال في استرجاع المكتسبات القبلية ،لأن قصة لالة فاطمة نسومر معروفة منذ الصغر، ولذلك نقول أن القراءة نشاط تفاعلي مع الكتاب وبه تساعد التلميذ على النطق الصحيح للكلمات والحروف. فالذاكرة هي احتفاظ تلك المعلومات بطريقة منظمة في بنية الذاكرة الحالية في زمن معين بالمستقبل وذلك تحت ظروف أو شروط محددة .

- أما بالنسبة للاسترجاع فيعرف على أنه العملية التي يتذكر فيها الشخص ما احتفظ به من معلومات ،وهو عملية استدعاء المعلومات السابق حفظها في الذاكرة ، وعلى هذا نستطيع تعريف الحفظ بأنه القدرة على الاحتفاظ بما تعلمناه، وتعريف النسيان بأنه مقدار مايفقد بعد التعلم .

- وهناك نوعان من الذاكرة ونختصر منها :

- **الذاكرة قصيرة المدى**:تمكن من الاحتفاظ بالمعلومات والبيانات لفترة أطول ،إلا أنها مازالت قصيرة جدا لا تزيد على دقائق معدودة وكثيرا ماتقل عن ذلك .
- **الذاكرة طويلة المدى** : فلا تزيد طاقة الذاكرة قصيرة المدى على الاحتفاظ بالمعلومات سوى دقائق معدودة ،وتختفي المعلومات بعد ذلك أو تتلاشى من هذه الذاكرة إلا إذا انتقلت إلى الذاكرة طويلة المدى ،وهي الذاكرة التي يمكنها الاحتفاظ بالمعلومات لفترات زمنية طويلة تصل إلى شهور أو سنوات .

- مهارة التعبير :

- جاء النص مشكولا، وهذا مايساعد المتعلم على النطق الصحيح للحروف والمفردات ، وقد جاءت معظم المفردات سهلة النطق والقراءة ،ولذلك لم نجد صعوبة

مع التلميذ عند قراءته للقصة ،حتى أنه قد أعجب بالقصة لأنها تحمل معنى المقاومة والبطولة والتحدي وهذا كله بالعزيمة والإرادة .

-كما أن القصة تعلم بناء الجملة السليم :(ف+فا +م به)،كما في قوله :ًجلسَ الطفلُ سعيد أمام جده... كانَ يحملُ كتابًا ،كانتْ طفلة صغيرة اسمها فاطمة ،تسكن الجبال وتلعب بالثلج ،كانت تُحَضرُ عطرها، وتشرب الماء الصافي ، كانت فاطمة تقرأ القران وتلبي الآذان ،وتحب الخير،وتكره الظلم ،احتلت فرنسا وطنها ،بدأت المعارك أصبحت قائدة للمقاومة الشعبية ،قاومت جيوش المحتل ،كانت في المعارك صارمة تصارع جيش فرنسا .

3-القصة الخيالية:

وهي كلّ القصص التي يدخل فيها مجال الخيال من تصورات وأخيلة، تجعل المتخيل يذهب إلى بعيد عبر أنسجة من الأفكار الخيالية، التي لا تمدّ إلى أرض الواقع بصلة ولا يستطيع تجسيدها، ومن هذه القصص:

شجرة الرمان:يستلزم أن يكون الموضوع المختار ذا أهمية خاصة بالنسبة للتلاميذ، وينبغي أن يعطيهم الفرصة للتعامل مع المشكلات والمواقفالتي تهمهم، وحتى إذا تطلب الأمر إدراج بعض المحتويات التي تكون بعيدة نوعًا ما عن اهتمامات التلاميذ، فإنه لابدّ من التفكير في كيفية تنمية هذا الإهتمام عندهم في وقت مبكر، فالتلميـــذ أو المتعلـــم لا يركز إلا فيما يراه هاما بالنسبة إليه، وإلا فإنه يبقى في شعور بأن ما تقدّم له لا يعنيه، وهو ما يجعل مستوى التحصيل عنده ضعيفا.

وفي هذا المجال يذكر علماء النفس التربوي أن من أهم شروط عملية التعلم هي الدافعية، والاهتمام بميول التلاميذ وحاجاتهم من خلال القصة يوجد الدافع لديهم للإقبال على دراسة الموضوع، ويسر عملية تعلمهم، ولهذا كان اختيار الخبراء للموضوع مبنيا

على أساس ميول التلاميذ، والقدرات العقلية والجسمية لمرحلة النمو التي يمرّون بها، وعدم مراعاة الموضوع لهذا قد يسبب لهم نوعـا من الإحبـاط، وبالتالي عدم قدرتـهم على مواصلة دراستهم.

وفي قصة شجرة الرمان نجد أنها عبارة عن قصة خيالية بالدرجة الأولى، وفيها نوع من الأخلاقية لحسن طيبة الأخ الصغير، فتنمي قوة المتعلم وحسن تلبيته للعمل الصالح والاتصاف بالأخلاق الحميدة والأفعال النبيلة، فرغم صغر سن الأخ إلاّ أنه كان أفضل من شقيقه الأكبر، وحبه الأعمى للمال الذي جعله لا يفكر إلاّ بنفسه بالطمع ، والجشع، ظنا منه أنه الأفضل.

وبالنسبة لوجود الخيال في النص من خلال قوله: " تحولت الرمانة إلى قصر جميل، أمسك رمانة في يده فإذا بها تتشقق وتخرج منها ذبابة، وما أن أمسك الرمانة الثانية حتى قفز منها الديك، وأمسك رمانة أخرى فتشققت وخرج منها كلب...

وهذا ما يدل على أن نقول: "كما تدين تدان"، مثلما فعل لأخيه الصغير حصل له، فلو كان طيبًا وأحسن لشقيقه الأصغر، وجد ثمرة جهده وهذه الحكمة لكل من يفعل الخير ويسير على خطاه، فأكيد سيحصد ثمرة فضله وجهده إزاء العمل الصالح.

فمهارة الاستماع في النص:نجدها من خلال تأثر التلاميذ بالقصة والانسياق وراءها، كل هذا وليد العاطفة الجياشة، لكل تلميذ بريء من خلال استماعه للقصة وإصغائه للمعلم وأهله، فالعاطفة هي: حالة استثارة إيجابية أو سلبية تحدث كرد فعل على حدث أو شيء ندركه بحواسنا ونتذكره.

فالعاطفة تجعل الشخص منا إمّا أن ينفعل إيجابيًا (انفعال الأخ الأصغر)، وإمّا انفعالاً سلبيًا (انفعال الأخ الأكبر).

مهارة القراءة في النّص:

وعند القراءة المتكررة للتلميذ في القصة يزيد من إثراءه اللغوي وقاموسه المعرفي، إذ تزيد من سهولة نطقهللمفردات والمصطلحات حتى وإن كانت صعبة، ومع الوقت ومع التكرار والمحاولة ستزيد من رصيده اللغوي مع جهاز نطقه.

فالتلميذ عند تركيزه وانتباهه تنتقل المعلومات والأفكار إلى الذاكرة، فالانتباه والتركيز (attention) على المعلومات المسجلة حسّيًا هو الذي يقرر انتقالها إلى خزان الذاكرة قصيرة المدى (الأولية)، كما أن الإعادة أو التكرار (rehearsal)هو الذي يحدد انتقالها إلى خزان الذاكرة طويلة المدى (الثانوية).

أمّا عمليتا البحث (search) والتكرار (rehearsal) في الذاكرة قصيرة المدى، فهما اللتان تحددان انتقال هذه المعلومـــات إلى الذاكـرة طويلة المدى، وكما تخضع هذه المعلومات إلى عمليـات بحث هامـــة هي التي تحدد استرجاعهـا (retrieval) من هذا الخزان، وهذا ما يسمى بـ منظومة الذاكرة العاملة الواعية:

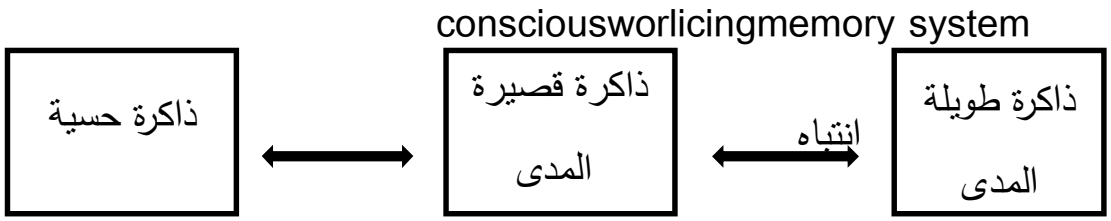

النموذج البنائي للذاكرة[1]

وفي النص نكتشف وجود مهارة التعبير وذلك من خلال ذهاب التلميذ إلى التخيل والخيال.

[1]محمد قاسم عبدالله ،سيكولوجيا الذاكرة-قضايا نفسية ومرضية وقانونية واجتماعية ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط1،0422ه-2002م.ص67-68.

مهارة التعبير:

إذ يحمل النص في طياته الخيال والعاطفة، فعندما يقرأ التلميذ القصة يتوجه إلى التخيل مباشرة للتعايش مع الحدث، إلاّ أنه في الأخير يبقى سوى خيال، فللتلميذ القدرة على التخيل الواسع لقابلية تصوراته اللاّمتناهية، وقوة ذاكرته على التخيل والتفكير وطرح جملة من التساؤلات حول الموضوع واسترجاع مكتسباته حول كل موضوع، فالذاكرة ضرورية جدّا لاسترجاع ما تم تعلمه ، وحين تعاني الذاكرة من ضعف أو اضطراب ما فإن هذا سينعكس على الأداء والتعلم.

فالذاكرة البشرية تمثل نسخة مطابقة قليلاً أو كثيرًا للحدث، ووفقًا لذلك تعتبر الذاكرة بمثابة شريط فيديو أو كاميرا سينمائية، وإنه يمكن العودة إليه متى نشاء.

"ولما للذاكرة من تعريفات نستطيع أن نقول بشكل عام: إن الذاكرة هي القدرة على احتفاظ تلك المعلومات بطريقة منتظمة، في بنية الذاكرة الحالية، أو إعادة إنتاج بعض أو كل هذه المعلومات في زمن معين بالمستقبل وذلك تحت ظروف أو شروط محدّدة".[1]

<u>اقتراحـــات وتوصيـــات:</u>

على المعلم أن يركز جيدا في بناء قدرات التلميذ العقلية والذهنية، أي (العمليات العقلية)مادامت في بداية النضج لتزويد الإثراء اللغوي والفكري، ومعرفة كيفية تحليل النصوص في القصص مهما كانت، سواء في الكتاب المدرسي أو خارجه، ومن الحلول نبرز أهمها:

- عدم التشويش داخل القسم مما يجعل عملية الاستماع سهلة ويسيرة، والتركيز بشكل كبير.

[1] ينظر، محمّد قاسم عبد اللّه: سيكولوجيا الذاكرة – قضايا نفسية ومرضية وقانونية واجتماعية – ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1422هـ- 2002م، ص 53.

- العمل على تبسيط مادتي القراءة والتعبير بنوعيه في الجانبين النظري والتطبيقي.
- محاسبة التلاميذ على أخطائهم اللغوية في كل الأنشطة المقررة عليهم من إملائية، نحوية، وتركيبية.
- الاهتمام بتدريس النحو والصرف، لأنه معتمد عليه في كل القواعد وتطبيقها في نص القصة.
- استخدام الأمثلة الواقعية المستعملة في الحياة المعيشة، لأنها الأقرب إلى فهم التلميذ واستيعابه، والابتعاد عن كل ما هو قديم.
- التنويع والابتكار في طرق تدريس القواعد اللغوية وفقًا لمتطلبات الموقف التعليمي مع التركيز على المهارات.
- تشجيع التلاميذ على المتابعة والمراجعة اليومية بشكل مستمر والرغبة في الاستعداد للتعلم وذلك لتجنب انشغالهم لأمور أخرى.
- اهتمام الأولياء بأولادهم مع خلق جوّ الرّاحة والهدوء ومراعاة الظروف الإجتماعية والنفسية.
- تحسين التكوين القاعدي لدى التلاميذ.
- توفير الوسائل التعليمية من قصص خارجية غير مدروسة في الكتاب لتجنب الملل.
- المشافهة والحوار داخل القسم واستخدام اللغة الفصحى.
- صياغة الأفكار والجمل صياغة جيّدة والابتعاد عن الركيكة منها.
- التمييز بين الاسم والفعل والتاء بنوعيها المربوطة والمفتوحة، وذلك من خلال القيام بحصص استدراكية للذين لديهم مثل هذا المشكل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- المعاجم:

1-إبن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم إبن علي ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر ، بيروت ، لينان ، ط 1 ، ج 10 ، مادة (ع ل م) ،1997 م.

2-مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مر ، ط 1 ، 2005 م .

3- جورج مونان ، معجم اللسانيات ، تر جمال الحضري ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1433 ه – 2012 م.

4-الفيروزابادي مجد الدين بن يعقوب ، القاموس المحيط ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ج 4 ، مادة (ع ل م).

ب- المراجع بالعربية:

5- أحمد سمير عبد الوهاب ، قصص و حكايات الأطفال و تطبيقاتها العملية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط 2 ، 2009 م .

6-أحمد الخطيب ونبيل حسنين ،مهارات الكتابة والتعبير.

7-أيوب جرجيس العطية ، اللغة العربية تثقيف و مهارات ، دار الكتب العلمية

8-أمل خلف ، قصص الأطفال و فن روايتها ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 2006 م .

9-بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط 1 ، 2007 م.

10-بليغ محمدي إسماعيل ،إستراتيجيات تدريس اللغة العربية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1434 ه – 2013 م.

11-جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الوعي للنشر و التوزيع ، رويبة ، الجزائر ، ط 1 ، 1433 ه – 2012 م.

12-جمال بن إ براهيم القرش ، مهارات التدريس الفعالة ، دار النجاح للكتاب للنشر و التوزيع ، برج الكيفان ، الجزائر ، ط 1 ، 1437 ه – 2016 م.

13- جميل طارق عبد المجيد ، إعداد الطفل العربي للقراءة و الكتابة ، دار الفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1425 ه – 2005 م.

14- هادي طوالبة و أخرون ، طرائق التدريس ، دار المسيرة للنشر والطباعة و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1430 ه – 2010 م .

15- هشام الحسن، تعليم الأطفال القراءة و الكتابة ،الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2000 م.

16-زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1432 ه ، 2011 م.

17-زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الإستماع و التحدث والقراءة للكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، (د ط) ، 1429 ه – 2008 م.

18- زكريا إسماعيل أبو الضبعات ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط 1 ، 2007 م.

19-حنا الفاخوري ، في الأدب العربي وتاريخه ، المجلد الثاني ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط 3 ، 2003 م .

20-حسني عبد الباري عصر ، غنون اللغة العربية (تعليمها و تقويم تعلمها) ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، (د ط) ، 2000 م.

21-حسن حسين عبابدة ، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2008 م.

22-حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط 3 ، (د ت).

23-طاهرة أحمد الطحان ، مهارات الإستماع و التحدث في الطفولة المبكرة ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 2 ، 1428 ه – 2008 م.

24-طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005م.

25–طه حسين الدليمي ،تدريس للغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ،عالم الكتب الحديث ،إربد ،الأردن ،ط1، 1430 هـ، 2009م.

26–محمد الدريج،مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ،قر الكتاب ، البليدة ،الجزائر،(دط)،2000م.

27 - محمد الدريج ، التدريس الهادف مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية ، قصر الكتاب ، ط 2 ، الجزائر ، 2000 م.

28-محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية للمناهج الرسمية ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، (د ط) ، 2012 م.

29- محمد زغلول سلام ، دراسات في القصة العربية الحديثة (أولها و إتجاهاتها ، أعلامها) ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر ،(د ط)، (د ت) .

30-محمد يوسف نجم ، فن القصة ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1996 م .

31-محمد مصطفى أبو شوارب ، المدخل إلى فنون النثر الأدبي الحديث و مهاراته التعبيرية ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، مر ، ط 1 ، 2007 م.

32-محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض أطفال و المرحلة الإبتدائيّة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، (د ط) ، 2007 م.

33-محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، (د ط) ، 1420 ه – 2000 م.

34-محمد رمضان الجربي ، الأدب المقارن ، دار الهدى (د ب) ، (د ط) ، 2008 م

35-محمد قاسم عبدالله ،سيكولوجيا الذاكرة-قضايا نفسية ومرضية وقانونية واجتماعية ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط1،0422ه-2002م.

36-محسن علي عطية ، مهارات الإتصال اللغوي و تعليمها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1428 ه – 2008 م.

37-محسن علي عطية ، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ،ط 1 ، 2006 م.

38-محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1427 ه – 2007 م.

39-منذر سامح العثوم ، النشاط المدرسي المعار بين النظرية و التطبيق ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، (د ط) ، 1428 ه – 2008 م.

40-مريم جبر فريحات و مطفى عوض بني دياب ، اللغة العربية دراسات نظرية و تطبيقية في المستويات اللغوية وأول الكتابة و تذوق النو ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، إربد ، الأردن ، ط 1 ، 1999 م.

41-نادر فهمي الزيود وصالح ذياب هندي وآخرون ،التعلم والتعليم الصفي،دارالفكرللطباعة و النشر والتوزيع،عمان ، الأردن،ط4،1419ه، 1999م.

42-نعمة شعراني ، القة في أروقة النارنج (وول القة إلى مدينة طرابلس و تطورها) ، طرابلس ، ليبيا ، ط 1 ، 2013 م .

43-سعيد عبد المعز علي،القصة واثرها في تربية الطفل ،عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة،القاهرة،مصر،ط1،1427ه-2006م.

44-سميح أبو مغني ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية .

45-سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2006 م .

46-عادل أبو السلامة وسمير عبد سالم الخريسات وآخرون ،طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة)،دار الثقافة ،عمان ،الأردن،ط1،2009م.

47-عبد الله علي مصطفي، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط3، 1430هـ، 2010م

48–عبد اللطيف حسين فرج ، منهج المرحلة الابتدائية ، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ط 1، 2008 م.

49–عبد الرحمان الهاشمي و محسن عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية) ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ن الأردن ، ط 1 ، 2009 م.

50-عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1432 ه – 2011 م ، ص 253 .

51-عز الدين إسماعيل ، الآداب وفنونه ،دار الفكر العربي (د,ط) ،القاهرة ،مصر،2002 م.

52–علي أحمد مدكور ، تدريس فنوزن اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، (د ط) ، 1427 ه – 2006 م.

53–علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ' عمان ، الأردن ، (د ط) ، 2010 م.

54–عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،(د ط)،2005م.

55–عمر الأسعد،أدبالأطفال،دارالوراق،عمان، الأردن،(د ط)،2010م.

56–صالح محمد نصيرات ، طرق تدريس العربية ، دار الشروق ، عمان الأردن ، ط 1 ، 2005 م.

57-صالح علي فضالة ، مهارات التدريس الصفي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2010 م.

58-صلاح الدين مجاور،تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،دار الفكر العربي،القاهرة ،مصر،1425ه،2000م .

59-خليل إبراهيم شيروآخرون،أساسياتالتدريس،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،ط1،1435ه-2012م.

60-راتب قاسم عاشور و محمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية ، المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ،ط 1 ، 1430 ه – 2009 م

61- رافدة الحريري،الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ،دارالمسيرةللنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ،ط1،2001.

62-روزلين ليلى قريش،القصة الشعبية ذات الأصل العربي،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،(د ط)،2007م.

63-رشوان حسين عبد الحميد أحمد،الذكاء الأسس النفسية والإجتماعية مركز الإسكندرية،مصر، 1990م.

64-فاضل ناهي عبد عون ، طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها.

65-فخري خليل النجار ، اللغة العربية مهارات لغوية و تذوق الأدب العربي ، دار صفاء للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، ط1 ، 1431 ه – 2010 م.

66-فيصل حسين العلي ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1998 م.

67-ابو الفتح رضوان وآخرون،الكتابالمدرسي-فلسفته-تاريخه-أسسه-تقويمه-استخدامه،مكتبة أنجلو المصرية،مصر،(د ط)،1962م.

جـ كتب مترجمة:

68- دوجلاس براون ، أسس تعلم اللغة وتعليمها ، ترعبده الراجحي ، علي أحمد شعبان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1994 م.

د- المجلات:

69- محمد أيت موحي و أخرون ، سلسلة علوم التربية ، العدد 9-10 ، دار الكتاب الوطني ، المغرب ، 1994 م.

70-عبد القدوس صالح وأحمد سويلم، مجلة الأدب الإسلامي،المجلد10،العدد40،السعودية،1425ه-2004م.

خاتمة

بعد هذه الرحلة البحثية مع " تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال أسلوب القصة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي "، تعرفنا على القصة بشتى أنواعها وما تحتويه من أنشطة اللغة العربية، وتلك الأنشطة هي الاستماع والقراءة والتعبير بنوعيه الشفوي والكتابي.

كل هذه الأنشطة ساعدت التلميذ في استيعاب القصص وفهمها، خاصة تلك القصص الأخلاقية والاجتماعية مثل قصة " الإخوة الثلاثة" (ص28) و قصة "سنقوم بحفل رائع" (ص 130) و القصص الدينية مثل قصة " سيدنا سليمان عليه السلام " (ص36) و القصص البطولية مثل قصة " البطلة لالة فاطمة نسومر" (ص50) التي عايشها المتعلم في أرض الواقع، ولما لها من دور فعال في الكشف عن الحقيقة واستخلاص المغزى من كل نوع منها، فأول نشاط يقوم به التلميذ داخل القسم وعند قراءة القصص هو الاستماع، فالاستماع نشاط لمتابعة التحدث وتركيز الانتباه وهو فن من فنون اللغة، يجعل التلميذ يستوعب الموضوع ويفهمه، ودور القراءة في تنمية مهارات التلميذ اللغوية وتزويد قاموسه اللغوي بمصطلحات جديدة، وبذلك يستطيع التعبير عنها بكل حرية وتلقائية، بما تجيش به عاطفته وحواسه سواء كان مشافهة أو كتابة.

وعليه يستجيب لشرح المعلم في تحليله للقصص لغويا، معرفيا، أو فكريا، ونقول أن لكل قصة مدروسة مجموعة أنشطة لا يمكن للمعلم أن يغفلها، بل تزويد المتعلم قدر الامكان لمعرفتها والحذي بخطاها فيكون قادرًا على بناء قصص جديدة موازية لها.

وفي الختام نرجو أن نكون قد استطعنا الالمام ببعض جوانب الموضوع، ونكون قد وفقنا ولو بقدر ضئيل في تحديد أنشطة اللغة العربية من خلال دراستها في القصص المدروسة في كتاب القراءة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

الملاحق

فهرس

الفهرس.....الصفحة

مقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: الأنشطة التعليمية ودورها في فهم القصة

المطلبالأول : مفهومالتعليميةوعناصرها.....5

1.مفهوم التعليمية :..... 5

أ- لغـــــة :..... 5

ب- اصطلاحـــا: 6

– التعلم:..... 7

– التعليم : 8

2- عناصرالتعليمية : 9

1- المعلم : 9

2- المتعلم : 10

3- المحتوى : content 10

المطلبالثاني : أنشطةاللغةالعربية 11

1- مفهومالنشاط :.....11

أ – لغة : 11

ب- اصطلاحا :.....11

النشاطالمدرسي : 13

أولا:الاستماع: 13

مهاراتالاستماع: 15

أهميةالاستماع: 16

أ- فوائدتدريسالاستماع:.....17
ثانيا:القراءة: 18
أ- لغة:.....18
ب-اصطلاحا:.....18
أنواعالقراءة:.....19
أ- منحيثالشكل:.....19
أولا: القراءةالصامتة: 19
مزايا القراءةالصامتة.....20
أغراضالقراءةالصامتة: 21
ثانيا : القراءةالجهرية :.....22
ب-مهاراتالقراءةالجهرية : 22
أغراضالقراءةالجهريةالجيدة : 22
ثالث : قراءةالاستماع :.....23
ت-مهاراتالقراءة : 24
أهدافالقراءة : 24
تعريف التعبيرلغة :.....25
اصطلاحا : 26
أ-منحيثالشكل :.....26
ث--التعبيرالشفوي : 26
أهميةالتعبيرالشفهي :.....28

مهارات التعبير الشفهي.....29

أهدافالتعبيرالشفوي : 29

ج- التعبيرالكتابي :.....30

مجالاتالتعبيرالكتابي : 31

2. منحيثالمضمون : 32

أ-التعبيرالوظيفي : 32

ب-التعبيرالإبداعي:.....33

أهميةالتعبير: 33

أهدافالتعبير : 34

المطلبالثالث : مفهومالقصة 35

أ- لغة :.....35

ب-اصطلاحا : 36

عناصرالقصة : 37

أنواعالقصة(حسب الحجم) :.....39

أنواعالقصص(حسب مصادر مادتها و موضوعاتها): 41

أ-أنواعالقصصحسبمصادرمادتهاوموضوعاتهاإلى : 41

ب-أنواعالقصصالتييّنبغيأنتقدمللطلبةفيمراحلالدراسةالمختلفة..... 41

ح- أهميةالقصة :.....42

الفصل الثاني: تحليل القصص المقترحة في الكتاب المدرسي

أولا :أليةالبحث: ..... 45...

1- المنهج: 45

2- عينةالدراسة: 45

خ- 3- مجالاتالدراسة: 46

4- الوسائلالمستخدمةفيالدراسة: 47

د- 1-القصةالأخلاقية: 48

أ- الإخوةالثلاثة:(ص28) 48

2- سنقومبحفلرائع :(ص 130 منالكتابالمدرسي)..... 53

ذ- 2-القصةالدينية : " 55

قصةالنبيسليمان (ص 36 منالكتابالمدرسي)..... 55

3-)القصصالبطولية: 60

-البطلةلالةفاطمةنسومر :(ص50 منالكتابالمدرسي) 60

ر- 3-القصةالخيالية: 62

شجرةالرمان:(ص30) 62

اقتراحـــــــاتوتوصيـــــــات: 65

خاتمة..... 68

قائمة المصادر والمراجع 70

الملاحق.

الفهرس..... 78